مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

تنمية الثروة اللغوية لدى الدارسين المبتدئين للغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام موقع إلكتروني قائم على الحقول الدلالية المصورة في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات

إعداد

أ.م.د/ رهام ماهر نجيب الصراف
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد
كلية التربية جامعة طنطا

أ/ عمرو محمد السيد حجاج
معلم لغة عربية

المجلد (٨٦) العدد الثاني أبريل ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

المستخلص

استهدف البحث تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال استخدام موقع إلكتروني قائم على الحقول الدلالية المصورة في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج المختلط، وصممما عددًا من الأدوات والمواد التعليمية تمثلت في:

- قائمة المجالات.
- قائمة المفردات.
- اختبار الثروة اللغوية.
- مقابلة شفوية لقياس الثروة اللغوية.
- تصميم الموقع الإلكتروني.

وقد أجريت العمليات الإحصائية اللازمة لضبط تلك الأدوات –صدقًا وثباتًا– قبل استخدامها، وطُبقت أدوات البحث على عينة قوامها سبعة وثلاثين دارسًا من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في عام ٢٠٢٢–٢٠٢٣م كمجموعة تجريبية واحدة، وقد استغرق التطبيق اثني عشر أسبوعًا تقريبًا، ولتحليل بيانات البحث استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المرتبطة.

وقد توصل البحث إلى اثني عشر مجالًا مناسبًا للدارسين (عينة البحث) مستنبطة من الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، كما أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام موقع إلكتروني قائم على الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدم البحث عددًا من التوصيات، واقترح بعض البحوث ذات الصلة بموضوعه.

الكلمات المفتاحية: الثروة اللغوية، الدارسين المبتدئين للغة العربية الناطقين بغيرها، موقع إلكتروني قائم على الحقول الدلالية المصورة، الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

Developing the Language Repertoire of Non-Native Arabic Novice Learners by Using Web Based Semantic Fields in Light of the European Framework of Reference for Language Learning.

DR.Reham Maher Nagib Al-Sarraf
Assistant Professor of Curriculum and Instruction of Arabic Language and Islamic Studies Faculty of Education, Tanta University

Amr Mohamed El-Sayed Haggag
Arabic teacher

Abstract

The research aimed at Developing the Language Repertoire of Non-Native Arabic Novice Learners by Using Web Based Semantic Fields in Light of the European Framework of Reference for Language Learning, in order to achieve the objectives of the research, The researchers used the mixed approach, and designed a set of tools and materials:

- Field list.
- Vocabulary list.
- A Language Repertoire test.
- An interview to measure language Repertiore.
- Designing the electronic Website.

The necessary statistical procedures were conducted to adjust these tools - truthfully and frankly before using them, and the research tools were applied to a sample of (37) Non Arabic speaking learners in the academic year 2022-2023 AD as one experimental group, and it took twelve weeks to apply these procedures, and also in order to analyze the data, The study used the (T)test for paird samples.

It was found that twelve domains are suitable for the learners and are necessary for them, (the research sample) drawn from the Common European Framework of Reference for Languages, The results also revealed the effectiveness Using Web Based Semantic Fields in Developing the Language Repertoire of Non-Native Arabic Novice Learners, and in view of the results, the research presents some recommendations, and suggests some research related to the referred subject.

Keywords: Language Repertoire, Non-Native Arabic Novice Learners, Web Based Semantic Fields, the European Framework of Reference for Language Learning.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

المقدمة:

اللغة العربية لغة عالمية ومصدر عالميتها هو ذلك التأثير الممتد منذ بزوغ فجر الرسالة الإسلامية السامية ومدى التغيير الذي أحدثته في ثقافات الشعوب ووجدانها، وقد كانت اللغة العربية هي الوسيلة المؤثرة في إحداث هذا التأثير في الفكر والعلوم والثقافة والوجدان ولذلك نجد حرصًا واهتمامًا وإقبالًا على تعلم هذه اللغة من الناطقين بها ومن الناطقين بغيرها.

وقد ذكرت إبراهيم، يمنى (٢٠١٨، ٢١٣)[١] أن اللغة العربية كانت في فترة من الفترات، وتحديدًا في العصور الوسطى هي اللغة الأولى والرسمية في كثيرٍ من المناطق وتعد بلاد الأندلس أو جنوب أسبانيا – على سبيل المثال– شاهدًا حيًا على مقدرة اللغة العربية على التأثير حيث تحدث بها أجناس مختلفة في آنٍ واحدٍ، وقامت عن طريقها حركة ترجمة أدبية وعلمية واسعة النطاق، لقد كانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للتواصل مع الآخر في عديد من مجالات الحياة، وهو ما ارتبط بالنهضة الحضارية العربية في ذلك الوقت.

وتتمثل أهمية اللغة العربيّة في أنَّها أقدم اللغات التي لا تزال تتميز بخصائص تراكيبها، وصرفها، ونحوها، وأدبها، وكذلك خيالها، هذا فضلا عن تمكن اللغة العربيّة من التعبير عن جوانب العلم المختلفة، كما تُعَدُّ أُمًّا لمجموعة اللغات الأعرابيّة التي نشأت في شبه الجزيرة العربيّة، وهي أيضًا أمّ العربيّات، والمتمثلة بالحميريّة، والبابليّة، أو اللغات السّاميّة، والتي ترجع إلى أبناء نوح عليه السّلام، وهم: سام، وحام، ويافث.

وتحتل اللغة العربية المركز الرابع كأكثر اللغات انتشارًا في العالم حيث يتحدث بها ما يقارب مائتين وثمانون مليون شخص لهذا يسعى الكثيرون لتعلمها نظرًا للفوائد التي من الممكن أن تقدمها لمتحدثيها، ومن هذه الفوائد:

- إن تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ستكون سمة للتميز حيث هناك القليل ممن يتقنها في بلاد الغرب.

[١] تم اتباع التوثيق داخل متن البحث وفقًا لنظام (APA) الإصدار السابع، الاسم الأخير ثم الأول مع السنة ورقم الصفحة في المراجع العربية، واللقب ثم اختصار الاسم الأول مع السنة ورقم الصفحة في المراجع الأجنبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- إن زيارة دول الشرق الأوسط ستكون أسهل لدى قيام الشخص بتعلم العربية.
- إن تعلم اللغة العربية يُسهّل تعلّم اللغات الأخرى كالفارسية والتركية التي تشترك معها في جذورها اللغويّة.

وتشمل اللغة العربية المفردات والتراكيب والجمل التي تحمل دلالات وخصائص معينة، وتعد الثروة اللغوية هي ركن الأساس في اكتساب الدارس للغة، فتمكن الدارس من لغة ما واستخدامها في التواصل مع من ينتمون لهذه اللغة ينبني على عدد المفردات التي يمتلكها في ذهنه والتي تمكنه من التعبير عن المعاني التي تدور في رأسه، وقدرته على توظيف هذه المفردات في سياقات متعددة.

ويوضح عيد، يوسف (٢٠١٦، ٢٥) أن الثروة اللغوية تُعَد معيارًا لكثير من متغيرات النمو والشخصية، فهي معيار لذكاء الفرد، والوعي بمفردات البيئة التي يعيش فيها، وسرعة التعلم والمهارة في القراءة والكتابة، والتنبؤ بالتحصيل في المراحل الدراسية العليا، وهي مظهر من مظاهر النضج العقلي والاجتماعي.

ويشير Willis (2008, 80) إلى أن اكتساب الدارس للمفردات اللغوية يساعده في تنمية مهارات الثروة، كما أن لها دورًا مهما في فهم الآخرين استماعًا أو قراءةً والتواصل معهم بفاعلية، ولن يتم هذا التواصل إلا من خلال بناء مجموعة من الكلمات المفتاحية أو الأساسية لدى الدارسين، والتي تمكنهم من تحقيق التفاعل مع الآخرين.

وقد أوضح المعتوق، أحمد (١٩٩٦، ٥١-٧٠)، والشيخ، محمد (٢٠٠٠، ٧٦) أن أهمية تنمية الثروة اللغوية تكمن في جوانب معرفية من خلال زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وجوانب نفسية من خلال انفتاح الشخصية على ما يحيط به ونمو غريزة الاجتماع، وجوانب اجتماعية من خلال التفاهم مع الآخرين والتكيف معهم، وجوانب حضارية من خلال فهم التراث والاتصال به.

ويرى الزاوي، خالد (٢٠٠٥، ٩١) أن تنمية الثروة اللغوية للدارس –من الألفاظ والتراكيب اللغوية– تسهم في فهمه لكثير مما يقرأ وتعينه على فهم ما يسمعه من نماذج ونصوص أدبية، وحوارات في مواقف اجتماعية، مما يجعل الدارس فعالًا في محيطه متواصلًا مع أقرانه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وأشار البصيص، حاتم (٢٠١١، ٢٥) إلى أن تعليم المهارات اللغوية عملية تكاملية، فاللغة عبارة عن مجموعة من المهارات المتشابكة، ويجب عدم الفصل بينهما ويمكن تحقيق التكامل في تعليم المهارات اللغوية الخاصة، وذلك من خلال إضافة أنشطة لغوية خاصة ترتبط بالمهارات اللغوية، بالإضافة إلى إثراء المحتوى اللغوي بالأنشطة اللغوية الإثرائية، ويتم ذلك من خلال التركيز على الجانب التكاملي للغة العربية.

وقد أكد كل من طعيمة، رشدي، ومناع، محمد (٢٠٠٠، ٤٢) أن تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب من المعلمين تقديم المادة اللغوية المناسبة، والتعرف إلى مواطن الصعوبة أو السهولة المتوقعة عند تعليم هذه اللغة، وكذلك يجب على المعلم دراسة التقابل اللغوي بين اللغة العربية واللغات الأخرى، وذلك لتسهيل توضيح نظام اللغة وشرح المستويات المتقدمة للغة العربية، مع ضرورة إلمام المعلم بنظام اللغة الثانية، وخاصة في المستويات المبتدئة.

ومن المفيد عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يتم تدريب الدارسين على كيفية توظيف مفردات اللغة العربية التي تعلموها في سياقات؛ تُمكنهم من تركيب الجملة العربية تركيبًا صحيحًا؛ حيث يؤهلهم ذلك لإنتاج اللغة العربية إنتاجًا صحيحًا؛ ويُمكنهم من توظيف ما درسوه في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خارج فصول الدراسة، وغالبًا ما يفتقد بعض الدارسين أغلب التطبيقات والتدريبات الإثرائية التي تثبت ما تعلموه من مهارات ومفردات وقواعد وتراكيب، وأحيانًا تنقصهم بعض الأدوات والوسائل التي قد تكون حروفًا أو تعبيرات أو رواشم – كليشيهات – تستخدم أساسًا للربط بين الكلمات أو التعبيرات حين يود الدارس أن يوصل بعض العبارات في سياق معين؛ حيث يظل يبحث عن مقابل باللغة العربية لبعض الاستعمالات الاصطلاحية، أو طرق الربط المتنوعة في لغته.

وفي ضوء ما سبق وبناءً على الأهمية الكبيرة لتنمية الثروة اللغوية فإن المجال يحتاج إلى البحث عن وسائل وأساليب لتنمية الثروة اللغوية لدى الدارسين وبخاصةٍ دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتظهر في هذا الإطار نظرية الحقول الدلالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ويذكر لهويمل، باديس (٢٠١٤، ١٤٨) أن نظرية الحقول الدلالية تنطلق من تصور عام للغة مفاده أن اللغة لا تتكون من كلمات مبعثرة لا علاقة بينها بل من كون اللغة بناءً لنظام متجانس توجد فيه الكلمات على شكل مجموعات تقوم كل مجموعة فيها بتغطية مجال مفاهيمي محدد هو ما يسمى بالحقل الدلالي.

وتشير زكي، ياسمين (٢٠٢١، ٢٠) إلى أن نظرية الحقول الدلالية تتمحور حول مجموعة من الألفاظ التي ترتبط دلالتها، ويمكن وضعها تحت لفظ عام يجمعها، كألفاظ الألوان مثل: أزرق وأحمر وأخضر، ويقوم هذا النوع من الدراسات على جمع الكلمات التي يمكن أن تصنف ضمن حقل دلالي معين، والكشف عن صلات هذه الألفاظ ببعضها البعض، ثم صلتها بالمصطلح العام دون إغفال السياق.

كما يشير منقور، عبد الجليل (٢٠٠١، ٧٩) إلى أن قيمة نظرية الحقول الدلالية تتجلى في الهدف الذي تصبوا إليه، وهو جمع كل كلمة وأختها، مما جعلها تسهم بهذا في إيجاد حلول لبعض المسائل اللغوية المعقدة منها الكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي وتسمى بـ "الفجوة الوظيفية" وإيجاد كلمات مناسبة لشرح الأفكار والتعبير عما نريد، كما تقوم النظرية بحل المشكلات المتعلقة بالمفاهيم التقليدية.

وتكمن أهمية نظرية الحقول الدلالية في أنها تكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات، كما تساعد على تجميع الكلمات داخل حقل دلالي واحد مما يساعد على تحليل الكلمات وبالتالي بيان الفروق الدقيقة بين الكلمات، ومن ثم يستطيع المتحدث اختيار ألفاظه بدقة للتعبير عن المعنى الذي يريده، وهذا مهم في مجال تعليم الناطقين بغير العربية.

ويرى علي، إسلام (٢٠١٦، ١) أن الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات يعد وثيقة جهزها مجلس أوروبا ضمن مشروع «تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية» بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٦ م. وصدرت الطبعة الإنجليزية عام ٢٠٠٠، وقد أوصى مجلس الاتحاد الأوروبي، في نوفمبر ٢٠٠١، باستخدام (Common European Framework of Reference for Languages) (CEFR) لإقامة نظم التحقق من القدرة اللغوية. وقد نشرت الطبعة العربية الأولى منه عام ٢٠٠٨ م مترجمة عن الطبعة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الألمانية الصادرة عام ٢٠٠١م، وهذا الكتاب يمكن اعتباره من نوع الكتب "الأدلة" التي يرجع إليها العاملون في حقل تعليم اللغات الأجنبية على اختلاف تخصصاتهم، ومن الجدير بالذكر أن هذا الإطار الأوروبي مُنَاظِر –من حيث كونه معيار تقييم– لمعايير سابقة عليه مثل معايير معهد الخدمة الخارجية الأمريكي المسماة (Interagency Language Roundtable scale) (ILR) ومعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (American Council on the Teaching of Foreign Languages) (ACTFL) والمعايير الاسترالية والكندية وغيرها، وترجع أهمية هذا الكتاب لكونه قد صار دستور تعليم اللغات في أوروبا وفي كثير من دول العالم بما فيها مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها، حيث يُستند لهذا الإطار في عمليات بناء المناهج والمواد التعليمية والتقييم اللغوي.

وفي مجال تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، تؤدي الوسائل التعليمية الدور الأكبر في تيسير عملية وصول المعلومات والمهارات للطالب، وتُعد الصور التعليميّة إحدى هذه الوسائل التعليميّة التي تساعد معلّمي اللغة العربيّة على أداء مهمّتهم التدريسيّة على أكمل وجه حيث يرى فيرث: "أنها العامل الرئيسي المشترك في معظم العروض الضوئية والمباشرة في التعليم، وأنها عصب العروض الضوئية بصفة خاصة، إذ إن غالبية أجهزة العرض الضوئي تعرض الصورة التعليمية فيما عدا النادر منها"، وذلك لأن استخدام الصور في العملية التعليمية له فوائد كثيرة منها على سبيل المثال:

- إثارة انتباه الطلاب. – تجعل الدارس مشاركًا فعالًا في الغرفة الصفية.
- سهولة الحفظ. – توسيع مجال حواس الدارس.
- تقليل الترجمة. – تنمية المفردات لدى الدارس في وقت قصير.

والصورة في الكتب التعليمية التعلمية ذات وظائف تربوية لها دلالاتها، وفي الغرف الصفية تعد مصدرًا من مصادر التعليم، وجزءًا من الوسائل التعليمية المعينة، وأداة معرفية وثقافية ليس لأحد أن يُنكر أهميتها، أو يجحد قيمتها، شريطة أن تعين الطلاب على تنمية أفكارهم، والصور المختارة بعناية، والمستخدمة بكفاءة؛ تساعد الدارس على فهم المحتوى اللفظي، وتساعد الدارسين على التعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وبالاطلاع على الدراسات الأدبية التي قام بها كل من العباد لله، حسن (٢٠٠٩) ومان، صوفي الأمة ومت زين، روحيزاف (٢٠١٢) والفاعوري، عوني وأبو عوض إيناس (٢٠١١) وآخرون، فقد أشار الباحثون إلى أهمية توظيف الصور في تعليم اللغات وضرورة أن يُمكِّن الوسيط البصري الدارس من حل المشكلات بصريًا، وقد توصلوا إلى قدرة التلاميذ على التقدم في مهارة كتابة الحروف والكلمات بعد استخدام الصور، كما أكدوا على ضرورة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق الصور التعليمية؛ لما لذلك من أثر إيجابي على فهم النص ومضمونه وتعلم مفرداته وعباراته وجمله وفهمها بسياقها الواقعي بطريقة أفضل وأسرع، وخلص البحث إلى وجود تأثير لاستخدام الصور التعليمية على تنمية المفردات اللغوية عند دارسي المستوى الأول للغة العربية الناطقين بغيرها الكبار.

الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من أهمية الثروة اللغوية للدارسين المبتدئين للغة العربية الناطقين بغيرها في اكتساب القدرة اللغوية، حيث تمنحهم قدرة كبيرة على امتلاك المرادفات والتعبير عن أفكارهم، وتُمَكِّنهم من التفاعل مع المحيطين بهم، وتنمية قدرتهم على فهم المسموع والمقروء، فإننا إذا نظرنا للواقع نُلاحظ ضعف مستويات دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها في الثروة اللغوية، وقد تولد لدى الباحثين الإحساس بوجود هذه المشكلة في الثروة اللغوية لدى الدارسين من خلال ما يأتي:

أولًا: الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث:

بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وجد الباحثان عددًا من الدراسات التي أكدت على أن هناك ضعفًا في الثروة اللغوية للدارسين الناطقين بالعربية ومن هذه الدراسات، دراسة الفقيه، أحمد (٢٠٠٥)، ودراسة سيف، أحمد (٢٠٠٥)، ودراسة الكثيري، سعود والسريع، عبدالله (٢٠١٣)، وفيما يخص الناطقين بغير العربية أكدت دراسة الجبوري، سامي (٢٠١٥)، ودراسة عبدالرحمن، محمد (٢٠١٦)، أن هناك ضعفًا في الثروة اللغوية للدارسين، وأنه لا بد من البحث عن استراتيجيات وأساليب قائمة على تفاعل الدارس في العملية التعليمية بشكل أكبر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

واستهدفت دراسات أخرى تنمية الثروة اللغوية للدارسين لما لمسته من قلة في الثروة اللغوية لدى الدارسين فاستخدمت طرائق واستراتيجيات وبرامج ومداخل تعليمية متنوعة، فاستخدمت دراسة الشيخ، محمد (٢٠٠٠) الأساليب البلاغية مثل: (السجع والجناس والوزن)، واستخدمت فايد، غادة (٢٠٠٦) برنامج قائم على التعلم الذاتي واستخدمت دراسة Papadopoulou, (2007) مواد تعليمية لتعليم المفردات واستخدمت دراسة عبد الرازق، مفيدة (٢٠٠٨) استراتيجية الكلمة المفتاحية، بينما استخدمت Alhelabi,L (2008) استراتيجية القصص، واستخدمت دراسة الأحمدي، أحمد (٢٠١٠) استراتيجية الألعاب، واستخدمت دراسة الضعيف، أميرة (٢٠١١) استراتيجية قائمة على المدخل التوليفي، واستخدمت دراسة Al-Darayseh,M, (2014) استراتيجيات تدريس المفردات المعلنة والضمنية، وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة تنمية الثروة اللغوية وذلك باستخدام طرائق واستراتيجيات ومداخل وبرامج حديثة في التدريس.

أما فيما يتعلق بنظرية الحقول الدلالية فقد أثبتت بعض الدراسات فاعليتها والنماذج والاستراتيجيات المنبثقة عنها في تنمية فنون اللغة، مثل دراسة Changhong & Guo (٢٠١٠)، ودراسة معاطي، آية (٢٠١٧) الخاصة بالكتابة وأوضحت دراسة نصر، معاطي وسليمان، محمود ومعاطي، آية (٢٠١٨) أهمية تطبيق الحقول الدلالية لأناشيد الأطفال الواردة في كتب اللغة العربية.

ويتضح مما سبق قلة الدراسات والبحوث في مجال الحقول الدلالية – وبخاصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولم يستطع الباحثان –في حدود اطلاعهما– الوقوف على رسالة تهدف إلى تنمية الثروة اللغوية من خلال برنامج أو استراتيجية قائمة على نظرية الحقول الدلالية المصورة للناطقين بغير العربية مما يبرز الحاجة إلى تطبيقات هذه النظرية واقتراح استخدام وتطبيق نظرية الحقول الدلالية المصورة لتنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ثانيًا: الدراسة الاستطلاعية:

تم القيام بدراسة استطلاعية[٢] للوقوف على مستوى عينة من دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها، حيث أعد الباحثان اختبارًا لقياس الثروة اللغوية، وطبقاه على عينة مكونة من أربعين دارسًا من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتكون الاختبار من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يتكون من (١٠) صور مختلفة ويطلب من الدارس كتابة المفردة التي تدل عليها الصورة.

الجزء الثاني: يتكون من (١٠) مفردات حذف منها حرف أو أكثر ويطلب من الدارس إكمال المفردة.

الجزء الثالث: يتكون من (١٠) مفردات عبارة عن حروف مفرقة وغير مرتبة ويطلب من الدارس ترتيب الأحرف بشكل صحيح بحيث تكون مفردة صحيحة.

وقد جاء متوسط درجات الدارسين في الاختبار ككل (٨.٨٩ /٣٠)، وتراوحت درجات الدارسين بين (٣.٥ – ١٣) من ٣٠ درجة حيث كانت أقل درجة (٣٠/٣.٥) وأعلى درجة (٣٠/١٣)، وقد أوضحت النتائج قلة ثروة الدارسين اللغوية، وقد تمثل ذلك في عدم قدرة الدارسين على ذكر الكلمات التي تدل على الصور، وكذلك عدم قدرتهم على تكملة الكلمات بشكل صحيح، وعدم قدرتهم على ترتيب الأحرف بشكل صحيح لتكون كلمات صحيحة؛ لذلك يلجأ الدارسون إلى لغتهم الأصلية أو اللغة الإنجليزية للتعبير عن المعنى الذي يريدون التعبير عنه؛ ما يعزز فكرة حاجة الدارسين لتنمية الثروة اللغوية لديهم لتمكينهم من التعبير باستخدام اللغة العربية والتواصل مع غيرهم من العرب بشكل صحيح.

ثالثًا: ملاحظة أحد الباحثين:

من خلال الخبرة العملية لأحد الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لاحظ أن معظم الدارسين المبتدئين الناطقين بغير العربية بعد إنهاء دراستهم للمستوى المبتدئ ينقصهم ما يأتي:

[٢] ملحق رقم (٢)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- فهم كثير من المفردات اللغوية الموظفة في الجمل العربية التي يسمعونها.
- توظيف المفردات المتعلمة في سياق لغوي صحيح واستنتاج المعنى من السياق.
- إنتاج اللغة العربية، وتركيب الجمل العربية تركيبًا صحيحًا.
- الأداء اللغوي الصحيح؛ الذي يؤهلهم للتواصل مع الناطقين باللغة العربية.

وفي ضوء ما كشفته الدراسات السابقة من أهمية تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية والملاحظة الواقعية؛ ونظرًا لقلة الدراسات التي تناولت نظرية الحقول الدلالية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ ونظرًا لحاجة المجال لإيجاد حل لتنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها وتوظيفها في عملية التواصل مع الآخرين؛ لكل الأسباب السابقة، أعد الباحثان موقعًا إلكترونيًا قائمًا على نظرية الحقول الدلالية المصورة لتنمية الثروة اللغوية، مستوفيين الأسس العلمية المناسبة لتعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها للصغار، وآخذين في الاعتبار الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات وتوظيف الصور التعليمية لتنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في عدم امتلاك معظم دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ الثروة اللغوية التي تُمَكّنهم من فهم المفردات اللغوية واستخدامها في سياقها اللغوي الصحيح مما يعوق تواصلهم مع الآخرين؛ حيث إن لغتهم الأم هي لغة غير العربية والبيئة التي وُلِدوا فيها بيئة غير عربية، ولمواجهة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تنمية الثروة اللغوية لدى الدارسين المبتدئين للغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام موقع إلكتروني قائم على الحقول الدلالية المصورة في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المجالات التي يحتاج إليها دارسو اللغة العربية المبتدئون الناطقون بغيرها ومفردات الثروة اللغوية المنبثقة منها وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

٢. ما مستوى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها في الثروة اللغوية؟

٣. ما التصميم المقترح للموقع الإلكتروني القائم على الحقول الدلالية في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؟

٤. ما فاعلية استخدام الموقع الإلكتروني القائم على الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١- مجموعة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، والذين تتراوح أعمارهم بين ٧- ١٣ عامًا، ويرجع السبب في اختيار دارسي هذا المستوى إلى أنها بداية لمرحلة تكوين الثروة اللغوية لدى الدارس ما يساعد على قياس تحصيل الدارسين بشكل صحيح واستبعاد المتغيرات الأخرى في المستويات الأعلى، وبالتالي إصدار نتائج وتحليلات أكثر دقة.

٢- بعض المفردات المتعلقة بالثروة اللغوية من خلال الموضوعات الخاصة بالمستوى المبتدئ وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، ومن خلال التواصل الشفهي.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي تصميم المناهج المختلطة (التتبعي التفسيري)، ويسمى النموذج ذو الوجهين، فهو تصميم يعتمد في المرحلة الأولى على جمع البيانات الكمية وأما جمع البيانات الكيفية (النوعية) فيأتي في المرحلة الثانية؛ للمساعدة في تفسير النتائج الكمية وشرحها وتعميقها.

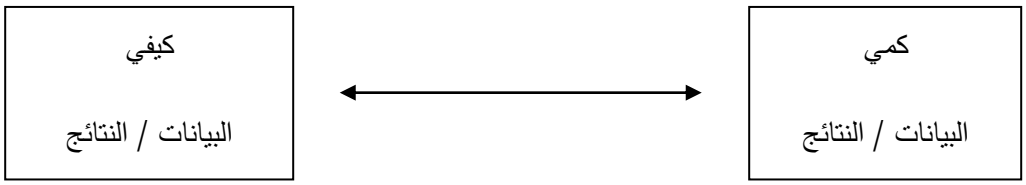

شكل (١) يوضح تصميم المناهج المختلطة (التتبعي – التفسيري)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

تصميم البحث التجريبي:

اتبع البحث الحالي في أثناء جمع البيانات الكمية تصميم البحث التجريبى ذا التصميم شبه التجريبي والذى يتكون من مجموعة تجريبية واحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، تدرس بالاستعانة بالحقول الدلالية المصورة، ويمكن من خلال هذا التصميم التعرف إلى فاعلية توظيف الحقول الدلالية المصورة فى تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار والمقابلة الشفوية قبل وبعد التدريس باستخدام الموقع الإلكتروني، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

إجراءات البحث / مجموعات البحث	الاختبار القبلي	المقابلة الشفوية القبلية	التدريس	الاختبار البعدي	المقابلة الشفوية البعدية	مقارنة النتائج وتفسيرها
مجموعة تجريبية	√	√	التدريس باستخدام الحقول الدلالية المصورة عبر الموقع الإلكتروني المُصَمَّم	√	√	

مصطلحات البحث:

١. موقع إلكتروني:

ويقصد به في البحث الحالي موقع تعليمي على الشبكة العنكبوتية تم إنشاؤه خصيصًا لأجل إجراء التجربة تحت العنوان التالي: www.tawasolaraby.com، وقد تم أداء جميع الدارسين عينة البحث التجربة عليه ابتداءً من الاختبار القبلي مرورًا بالوحدات وانتهاءً بالاختبار البعدي.

٢. الحقول الدلالية:

بعد الاطلاع على عديد من التعريفات لهذا المصطلح (مختار، أحمد (٢٠٠٩) ودراج، أحمد (٢٠١٥) ومعاطي، آية (٢٠١٧)، خرج الباحثان بالتعريف الإجرائي التالي:"الحقل الدلالي هو مجموعة من الكلمات التي تتشارك مع بعضها من خلال علاقات محددة لتوضح معنى عام يجمعها".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

٣. الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:

بعد الاطلاع على مذكرة المجلس الأوروبي (٢٠٠٣)، ودراسات أبو عمشة، خالد (٢٠١٥)، وعلي، إسلام (٢٠١٦)، والسراج، أيوب (٢٠٢١)، خرج الباحثان بالتعريف الإجرائي التالي: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات هو عبارة عن مجموعة من المعايير تنظم اكتساب دارسي اللغة الثانية لقواعد ومهارات اللغة التي يريدون تعلمها مع تقديم استراتيجيات تدريسية ونشاطات تعليمية وأدوات تقويمية تساعد كل من المعلم والدارس على الوصول إلى أفضل الممارسات التعليمة لاكتساب اللغة الثانية.

٤. الثروة اللغوية:

بعد الاطلاع على عديد من التعريفات لهذا المصطلح (المعتوق، أحمد (١٩٩٦) الشيخ، محمد (٢٠٠٠) والزاوي، خالد (٢٠٠٥، ٩١)، و(Willis (2008, 80، والبصيص، حاتم (٢٠١١، ٢٥)، وعيد، يوسف (٢٠١٦، ٢٥)، والبلحي، جهاد (٢٠١٧) فقد خرج الباحثان بالتعريف الإجرائي التالي: الثروة اللغوية هي "حصيلة الألفاظ والكلمات التي يكتسبها ويستخدمها دارس اللغة العربية الناطق بغيرها للتعبير عن الملموسات والمحسوسات والمعنويات والمشاعر التي يراها ويمر بها منذ نعومة أظفاره وطوال فترة تعلمه سواء من مادة اللغة العربية أو أي مواد أخرى وتشمل الألفاظ العربية أصالة والمُعرّبة والدخيلة على اللغة العربية، والتي تُمكن دارس اللغة العربية الناطق بغيرها من فهم ما يقرؤه ويسمعه والتعبير عن المعاني والمشاعر والأفكار التي يريدها".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث وفقًا للخطوات التالية:

أولًا: تحديد المجالات التي يحتاج إليها دارسو اللغة العربية الناطقون بغيرها في المستوى المبتدئ وفقًا للإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات تم ذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مجال البحث
- الرجوع إلى الخلفيات اللغوية والثقافية والاجتماعية والبيئية التي تتناسب مع الدارسين لاختيار أنسب المفردات، وقد تم اختيار المجالات وفقًا لما نص عليه الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في المستوى المبتدئ (A1, A2).
- الخروج بقائمة بالمفردات التي يحتاجها الدارسون، وعرضها على السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيها.
- تعديل القائمة وفقا لآراء السادة المحكمين، ووضع القائمة في صورتها النهائية.

ثانيًا: تحديد مستوى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها في الثروة اللغوية وذلك عن طريق:

- بناء اختبار الثروة اللغوية لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها، والتأكد من صدقه وثباته.
- إعداد بطاقة المقابلة الشفوية لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها، والتأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار أفراد العينة، ثم تطبيق الاختبار والمقابلة الشفوية عليهم.
- رصد درجات الاختبار وبطاقة المقابلة الشفوية وتحديد مستوى الدارسين في الثروة اللغوية.

ثالثًا: تصميم الموقع الإلكتروني: وذلك عن طريق:

اختيار نموذج التصميم التعليمى العام (ADDIE) لتصميم الموقع الإلكتروني، وهو يتكون من خمس مراحل أساسية هي:

- مرحلة التحليل. – مرحلة التصميم.
- مرحلة التطوير. – مرحلة التطبيق. – مرحلة التقويم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

رابعًا: تنفيذ التدريس بالاستعانة بالحقول الدلالية المصورة، وذلك عن طريق:

- اختيار أفراد العينة من مجموعة تجريبية واحدة.
- التدريس بالاستعانة بالحقول الدلالية المصورة لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها.

خامسًا: لمعرفة مدى فاعلية توظيف الحقول الدلالية في تنمية الثروة اللغوية– يتم ذلك بعد التدريس الفعلي– لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها قام الباحثان بالآتي:

- التطبيق البعدى لاختبار الثروة اللغوية.
- التطبيق البعدي للمقابلة الشفوية.
- رصد البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد البحث الحالي كلا من:

- **الدارسين:** حيث يسهم البحث في إكسابهم الثروة اللغوية، ومن ثم يستطيعون توظيف المفردات المكتسبة في تواصلهم مع الآخرين.
- **المعلمين:** حيث يقدم البحث موقعًا إلكترونيًا مبني على الحقول الدلالية المصورة يمكن استخدامه مع دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المبتدئين.
- **الباحثين:** حيث يفتح البحث المجال لبحوث أخرى يمكن أن تستخدم نظريات واستراتيجيات أخرى حديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والبعد عن الطرق التقليدية.
- **ميدان تعليم اللغة العربية بشكل عام،** وتعليم الناطقين بغير العربية بشكل خاص حيث يُعَد البحث محاولة لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الباحثان في الجزء التالي من البحث الإطار الفكري النظري المرتبط بالبحث الحالي، وكذلك بعض البحوث والدراسات السابقة التي قاما بتوظيفها في ثناياه وقد تم تقسيم الإطار الفكري النظري إلى أربعة محاور رئيسة هي:

الأول: الثروة اللغوية ومكوناتها.

الثاني: الحقول الدلالية وما يتعلق بها.

الثالث: الصور التعليمية وأهميتها.

الرابع: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات وفوائده.

أولًا: الثروة اللغوية ومكوناتها:

- **تعريف الثروة اللغوية:**

هناك عديد من التعريفات المختلفة للثروة اللغوية، ويدور معظمها حول عدد المفردات والكلمات التي يمتلكها الشخص، وإمكانية توظيفها في سياقات صحيحة تعبر عن المعنى الذي يريد إيصاله للآخرين. فقد اتفق كل من الشيخ، محمد (٢٠٠٠)، وفايد غادة (٢٠٠٦)، وفراج، هاني (٢٠١٠) أن الثروة اللغوية هي حصيلة الكلمات والألفاظ والعبارات التي يستطيع دارسو اللغة العربية الناطقون بغيرها اكتسابها واستخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم دون تكرار وكذلك يستطيعون توليدها وفق نظام معين".

وعرفها موسى، محمد (٢٠٠٤) بأنها "المفردات اللغوية التي يستطيع دارس اللغة العربية الناطق بغيرها أن يفهم معناها بدقة، وتساعده على فهم المصطلحات والتراكيب اللغوية، ويمكنه استخدامها في أغراض الكتابة التي يمارسها.

وعرفها عوض، أحمد والعيسوي، جمال (٢٠٠٥) الثروة اللغوية بأنها "مجموعة الألفاظ والجمل والعبارات التي يستوعبها دارس اللغة العربية الناطق بغيرها عندما يقرؤها أو يسمعها، والتي يستخدمها عند الكتابة والتحدث".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

أما مناصرة، يوسف (٢٠٠٧) فيرى بأنها" البنية الأساسية للمعنى في اللغة وترمز إلى معاني تتقدح في الذهن، سواء أكانت هذه المعاني تشير إلى شيء حقيقي موجود حولنا، أو إلى معاني اكتسبتها المفردات من خلال الارتباطات والمشاعر التي تثيرها".

- **أهمية الثروة اللغوية:**

يرى كل من المعتوق، أحمد (١٩٩٦) و شحاتة، حسن (١٩٩٦) أن تنمية الثروة اللغوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها لها أهمية خاصة حيث إنها تؤثر على المهارات الأساسية للغة العربية؛ فهناك علاقة وطيدة بين تنمية الثروة اللغوية وبين هذه المهارات؛ فكلما زادت الثروة اللغوية لدارس اللغة العربية الناطق بغيرها، كلما تحسنت لديه المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والقراءة) والإنتاجية (التحدث والكتابة).

ويمكن تلخيص أهمية تعليم المفردات اللغوية وفقًا لـ scott & Judith (2005) في أنها تساعد على:

١. زيادة تحصيل دارس اللغة العربية الناطق بغيرها من العلوم المكتوبة بهذه اللغة.
٢. تنمية قدرة دارس اللغة العربية الناطق بغيرها على فهم ما يقرأ ويكتب وإفهام غيره.
٣. انفتاح مستخدم اللغة مع الآخرين وشعوره بالراحة عند التعامل معهم، مما يحقق له راحة.
٤. تنمية مهارات التفكير من خلال امتلاك الكلمات التي تساعد على ذلك.
٥. التحدث بطلاقة مع الآخرين، واستخدام أكثر من مفردة لغوية للتعبير عن موقف واحد.
٦. المحافظة على الصحة النفسية لدارس اللغة العربية الناطق بغيرها من خلال فهمه للآخرين واختلاطه بهم، وزيادة قدرته على التواصل الجيد مع المنتمين لهذه اللغة التي يتعلمها.

ويرى أبو الوفا، السيد (٢٠٢٢) أن تراكم الثروة اللغوية يفيد دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في فهم النصوص المقدسة من قرآن وسنة، وأحكام فقهية مختلفة، وفهم التراث العربي وثقافته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- **أنواع الثروة اللغوية.**

ذكر كل من stahl & nagy (2006) أن كثرة المفردات اللغوية، وضعف القدرة على تذكرها تسبب صعوبة شديدة في أثناء تعلمها لدى معظم الدارسين، وكذلك نظرًا لتشعب العلاقات بين الكلمات، مثل: الترادف، والتضاد، والاشتراك اللفظي، كما أن معنى الكلمة غير ثابت، بل يتغير طبقًا للسياق الذي ترد فيه، وهو ما يعطي أهمية كبيرة لتعلم المفردات اللغوية وتوظيفها في سياقات مختلفة.

وتُقَسِّم علي، ياسمين (٢٠٢١) الثروة اللغوية حسب الاستخدام إلى نوعين هما:

أ- **كلمات نشطة:** وتقصد بها المفردات التي يُكثر الدارس من استعمالها في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والتي تتكون لديه من خلال تعرضه لكثير من المواقف التعليمية سواء كانت مسموعة أو مقروءة.

ب- **كلمات خاملة:** وتقصد بها الكلمات التي يحتفظ بها الفرد في رصيده اللغوي ولم يستعملها في مواقف الاتصال المختلفة وتنشأ الثروة اللغوية الخاملة لدى الدارسين من خلال معرفتهم للمفردة اللغوية، ولكنهم لم يستفدوا منها بعدم توظيفها في سياقات لغوية جديدة، وعدم وعي الدارسين بالنشاط المعروض عليهم ابتداءً، سواء كان النشاط مسموعًا أو مقروءًا.

ويرى أحمد، آدم (٢٠٠٥، ٧٠) أن جميع المفردات في حالة تعليم الدارس المبتدئ، تُعد نشطة كما أن الحاجة إلى التفريق بين الكلمات النشطة، والخاملة تتضح أكثر عندما يتقدم الدارس، في مراحل تعلم اللغات الأجنبية، وعندما تتسع قائمة الكلمات الجديدة.

والموقع الإلكتروني موضوع البحث سيدعم الثروة اللغوية النشطة، ويحول دون وجود ثروة لغوية خاملة؛ حيث إنه يركز على العلاقات بين الكلمات وربطها في حقول دلالية تربط المفردات ببعضها البعض، فضلًا عن توظيفها في مواقف حياتية تساعده على استخدام المفردات بشكل مستمر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- **مكونات الثروة اللغوية:** للثروة اللغوية مكونات أساسية تتمثل في:

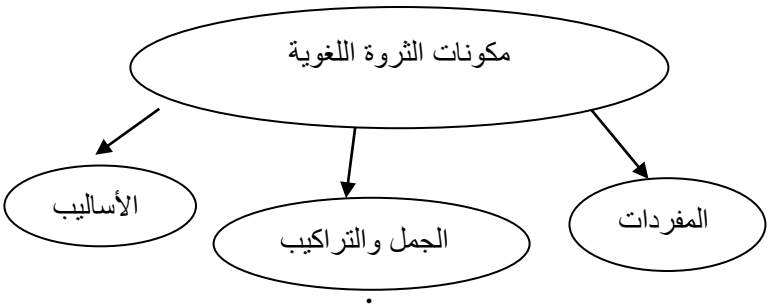

شكل (٢) مكونات الثروة اللغوية

- **السلبيات الناجمة عن نقص المفردات و عدم إثراء الثروة اللغوية:**

يرى عويضة، عصام (٢٠١١) أن ضعف محصول الناشئة من مفردات اللغة وصيغها، وتراكيبها مهما كان منشؤها، أو سببها، له عواقب وخيمة عليهم سواء من الناحية النفسية والاجتماعية، أو حتى من الناحية العلمية والثقافية بشكل عام.

ويرى المعتوق، أحمد (١٩٩٥) أن ضعف ثروة الإنسان من مفردات لغته وتراكيبها، وصيغها، ومدلولاتها الواضحة يجعله يتعثر في فهم ما يسمع وما يقرأ، مما يقوده إلى العزلة، وبالتالي انقطاع الفرد عن مصادر المعرفة والتواصل الفكري، والوقوع في هوة التخلف الفكري، والحضاري، مما يزيد من عجز ونقص ثروته اللغوية، ويضاعف من الصعوبات التي تواجه الفرد، وبالتالي تقلص حصيلته الفكرية والثقافية، فيكون ذلك سببا في إحداث السأم، والضجر من نفسه، ثم الانسحاب والتراجع.

- **مصادر اكتساب الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.**

تتنوع مصادر اكتساب الثروة اللغوية كالآتي: المعتوق، أحمد (١٩٩٦، ١٧٠- ١٨٠)

١. الاتصال الاجتماعي:

ويعني جميع أشكال الاحتكاك والتواصل التي تفرضها العلاقات الاجتماعية الإنسانية وتدعو لها الأغراض الحياتية أو المعيشية للفرد والجماعة وتستدعي التخاطب واستخدام اللغة في إطارها اللفظي أو الرمزي العام، وتشمل أنواع التواصل الاجتماعي المباشر الذي يلتقي فيه الإنسان مع غيره وجها لوجه، والتواصل غير المباشر الذي تتم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

فيه المشاهدة أو يتم التخاطب أو هما معا من طرف واحد ولكن عن طريق واسطة معينة كالمذياع والتلفاز والحاسب الآلي.

٢. المادة المقروءة:

ويقصد بها المواد المقروءة ضمن مناهج التعليم في مراحله المختلفة إلى جانب المواد التي تُختار طوعًا، وكلما كان النموذج المقروء عاليًا ثريًا في لغته جميلًا في أسلوبه كانت فاعليته في إنماء الثروة اللغوية أكثر، والموضوعات الأدبية أكثر فاعلية في تنمية الثروة اللغوية من الموضوعات العلمية لأنها تركز بصورة أساسية على الألفاظ والصيغ فتستخدم الألفاظ الصافية الجزلة القوية بينما الموضوعات العلمية تركز بصورة أساسية على إيصال فكرة معينة بأسهل الطرق فتستخدم الألفاظ المبسطة المألوفة لتوضيح الفكرة.

٣. المدرسة:

وهي من أهم المصادر التي يكتسب منها الدارس لغته ومفرداتها وتراكيبها وأساليبها فيستمد جزءًا كبيرًا من ثروته اللغوية من خلال اتصاله بهذا المجتمع وذلك من خلال ما تقدمه المدرسة من الأنشطة اللغوية والمسابقات الثقافية والرحلات العلمية والمكتبة المدرسية.

٤. المعجم اللغوي:

ذكر الصوري، عباس (١٩٩٨، ٢٧) أنه وسيلة يتعرض الدارس لها للبحث فيها عما غمض عنه من معاني، أو للاستزادة وإغناء رصيده من المفردات اللغوية، وتناولت البلحي، جهاد (٢٠١٧) المعجم اللغوي في تنمية الثروة اللغوية، ولكنها استخدمته تحت مسمى "المعجم المدرسي"؛ حيث اقترن بحثها بمنهج مدرسي، وهذا يدعو إلى أن يعكس هذا المعجم المضامين الواردة في المنهج.

- **اتجاهات حديثة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.**

لقد تنوعت الاتجاهات الحديثة نحو تنمية الثروة اللغوية، وذلك باستخدام طرائق واستراتيجيات تعلمية وتعليمية وبرامج ومداخل تعليمية متنوعة، فاستخدم بحث الشيخ، محمد (٢٠٠٠) طريقة السجع والجناس والوزن، واستخدم بحث Papadopoulou,E (٢٠٠٧) مواد تعليمية لتعليم المفردات، واستخدمت الهلابي، لمياء (٢٠٠٨) استراتيجية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

القصص، بينما استخدمت عبد الرزاق، مفيدة (٢٠٠٨) استراتيجية الكلمة المفتاحية واستخدمت فايد، غادة (٢٠٠٩) برنامج مقترح في القراءة قائم على التعلم الذاتي، واستخدم الأحمدي، أحمد (٢٠١٠) استراتيجية الألعاب، واستخدمت الضعيف، أميرة (٢٠١١) استراتيجية قائمة على المدخل التوليفي، واستخدم Al– Darayseh, M (٢٠١٤) استراتيجيات تدريس المفردات المعلنة والضمنية، واقترح البحث الحالي برنامج إلكتروني قائم على الحقول الدلالية المصورة للتعرف إلى أثره في تنمية الثروة اللغوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وأكد أبو الوفا (٢٠٢٢) أن الاهتمام بامتلاك الثروة اللغوية والحرص على تنشيطها وإغنائها من خلال وسائل مشوقة وممتعة سواء كانت صفية أو لا صفية يعمل على تنشيط ذهن الطالب وإثراء حصيلته اللغوية، ومن أهم هذه الوسائل، كثرة الاستعانة بالمعاجم اللغوية، والقراءة في كتب اللغة المعتمدة، موثوقة المؤلف، معلومة جهة النشر والاهتمام بالاستماع وخصوصًا القرآن الكريم وبرامج تقديم اللغة العربية للناطقين بغيرها والاهتمام بالبحث عن اللفظ أو التركيب الجديد وتدوينها ومدارستها أولًا بأول، كذلك الاطلاع على النصوص في كتب اللغة ومصادرها العربية الأصيلة، وممارسة الألعاب اللغوية، مثل لعبة الكلمات المترادفة والمتشابهة صوتيا والمتضادة وغيرها.

واستخدم البحث الحالي موقعًا إلكترونيًا قائمًا على الحقول الدلالية المصورة لتنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها.

- **آلية تقييم الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.**

تنوعت آليات تقييم الثروة اللغوية في البحوث السابقة فكان الاختبار في بحث كل من الشيخ، محمد (٢٠٠٠)، والفقيه، أحمد (٢٠٠٥)، و Papadopoulou,E (٢٠٠٧) و Yonek,L (٢٠٠٨)، Alhelabi,L (٢٠٠٨)، وعبد الرزاق، مفيدة (٢٠٠٨)، وفايد غادة (٢٠٠٩)، وهشام، طلعت (٢٠١٠)، وعبدالله، مرفت (٢٠١٠)، والأحمدي، أحمد (٢٠١٠)، والضعيف، أميرة (٢٠١١)، وبحث Al–Darayseh, M (٢٠١٤) و kezhen,L (٢٠١٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وأضافت دراستي الهلابي، لمياء (٢٠٠٨) وعبدالرزاق، مفيدة (٢٠٠٨) بجانب الاختبار أداة أخرى، حيث استخدمت الهلابي، لمياء (٢٠٠٨) بطاقة المقابلة الشفوية مع الاختبار، بينما استخدمت عبدالرزاق، مفيدة (٢٠٠٨) الاستبانة بالإضافة للاختبار.

وقد استخدم البحث الحالي من آليات تقييم الثروة اللغوية ما يلي:

- الاختبار ويشتمل على أسئلة موضوعية تُمَكِّن من قياس دقة الدارس في اختيار الكلمة الصحيحة، وكذلك يشتمل على أسئلة مقالية تُمَكِّن من قياس سعة المفردات التي يمتلكها الدارس وعمقها.
- بطاقة المقابلة الشفوية، وذلك للتأكد من تحصيل الدارسين للثروة اللغوية وعدم تأثرهم بالعوامل الأخرى مثل:
  - ضعف القراءة.
  - ضعف الكتابة.

ثانيًا: الحقول الدلالية وما يتعلق بها:

- **تعريف الحقول الدلالية:**

هناك عدة تعريفات للحقول الدلالية منها:

عرف كل من عوض، فريد (١٩٩٩، ١٧٩) والخولي، محمد (٢٠٠١، ١٧٣) والحاوي، عثمان (٢٠٠٦، ٢٦) ومختار، أحمد (٢٠٠٩، ٧٩) وعيسى، رانيا (٢٠١١، ١٦٣) الحقل الدلالي (semantic field) بأنه: مجموعة من المفردات تربطها علاقات دلالية، ويجمعها لفظ عام يعد قاسمًا مشتركًا بينها جميعًا، فإذا أُطلِق هذا اللفظ تبادر إلى الذهن ما يحتويه من مخزون لغوي مثل: مصطلح (اللون) والذي يضم تحته ألفاظًا مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض. وكذلك الألفاظ الدالة على النبات والزهور وغيرها ولا يقتصر ذلك على الألفاظ المادية فقط، بل يمتد أيضا إلى الألفاظ المعنوية كالحب والدين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

كما عرفه دراج، أحمد (٢٠١٠، ١٢٧) بأنه مجموعة جزئية لمفردات اللغة بمعنى أن الحقل عبارة عن مجموعة من المفردات التي تتعلق بموضوع معين وتعبر عنه.

وأيضًا عرفته معاطي، آية (٢٠١٧، ٢١١) بأنه مجموعة من الوحدات المعجمية يوجد بينها صفات دلالية مشتركة، وتنتمي إلى لفظ عام يجمعها، ويمكن تصنيفها في مجال معين.

نظرية الحقول الدلالية (مبادئها وأهميتها).

- **مبادئ نظرية الحقول الدلالية.**

يذكر كل من مختار، أحمد (٢٠٠٩، ٨٠) والخماش، سالم (٢٠٠٩، ٦٤- ٦٥) والنجار، نادية (٢٠٠٩، ١٣٤) اتفاق أصحاب هذه النظرية على جملة من الأسس والمبادئ التي تقوم عليها وهي:

١. وجود لفظ عام تنتمي إليه الكلمة، فكلمة (أسد) تنتمي إلى لفظ عام وهو (الحيوانات).

٢. إن المعاني لا تطرأ في الذهن الواحدة تلو الأخرى، ولإدراكها لابد من ربط كل معنى بمعان أخرى، فلفظ رجل يعد مطلقا، وبالتالي لا يمكن أن نعقله إلا بإضافته إلى امرأة وهكذا.

٣. يتأثر الحقل الدلالي من حيث الضيق أو الاتساع بعدد الخصائص المشتركة بين الكلمات، فهو يتسع إذا قلت الخصائص المشتركة مثل حقل (الفونيمات) بصفة عامة ويضيق إذا زادت هذه الخصائص مثل خصائص الأصوات الترقيق، والتفخيم، والاستعلاء.

٤. استحالة دراسة المفردات بعيدًا عن تركيبها النحوي.

٥. تتكون الحقول من كلمات أساسية ذات مفاهيم مركزية وأخرى هامشية، وخصائص الكلمة الأساسية أن معناها غير مأخوذ عن معنى غيرها، فألفاظ الألوان (الأبيض، الأسود، الأحمر) أساسية، بينما الألوان (الرمادي، البرتقالي) ثانوية لأنها مأخوذة من غيرها.

٦. يختلف حجم الحقول الدلالية وحيزها المكاني باختلاف مجالات واهتماماته، ويعد مجال (الكائنات/ الأشياء) من أكبر المجالات يليه الأحداث يليه المجردات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- **أهمية الحقول الدلالية.**

ذكر منقور، عبد الجليل (٢٠٠١، ٧٩) أن أهمية نظرية الحقول الدلالية تنبع من النتيجة التي تسعى لتحقيقها، وهي ربط كل كلمة مع أختها مما جعلها تسهم في إيضاح الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي، حيث:

أ. توضح العلاقات بين الكلمات من حيث أوجه الشبه والاختلاف التي يضمها حقل واحد، وكذلك بين الكلمات وبين المصطلح العام الذي يجمعها.

ب. يساعد تحليل الكلمات طبقا لنظرية الحقول الدلالية على تزويدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع منفصل على حدة، مما يسهل على الكاتب أو المتكلم في موضوع ما اختيار ألفاظه بدقة، ويساعده على اختيار الأنسب منها لتعبيره.

- **أنواع الحقول الدلالية:**

اختلفت تقسيمات الحقول الدلالية بين اللغويين فمنهم من قسمها حسب طريقة الإدراك مثل: حجازي، أحمد (٢٠٠٧) فقسمها إلى حقول محسوسة وحقول تجريدية وقصد بالحقول المحسوسة ما كانت كلماتها تدرك بالحواس سواء كانت متصلة مثل: الألوان والروائح وغيرها، أو منفصلة مثل: العلاقات الأسرية وصلات القرابة، وقصد بالتجريدية الكلمات التي تدرك بالعقل مثل: (الذكاء، الخير، الشجاعة، الصدق،...)، ومنهم من قسمها حسب العلاقات اللغوية بين الكلمات مثل: عمير، خميس (٢٠١٢، ١٠٤) فظهرت حقول الترادف وحقول التضاد والحقول المتدرجة، ومنهم من صنفها حسب الموضوعات فرأينا الحقول الأدبية، والقرآنية، والنبوية، والشعرية، واهتمت بها بعض البحوث مثل: بحث منور، سيدي (٢٠١٤، ١٠٢– ١٣٤) والذي اهتم بتحليل الحقول الدلالية التي وردت في ديوان السائحي، وبحث رحمون، سماح (٢٠١٧، ٤٤–٥٥) والذي اهتم بالحقول القرآنية حيث قامت بتحليل الحقول القرآنية الواردة في سورة يس، وبحث جاسم، كريم (٢٠١٧، ٢٣ – ٤٢) والذي اهتم بالحقول النبوية فقام بتقسيم الحقول الدلالية لألفاظ الأخلاق في عهد الإمام على (رضي الله عنه)، ومنهم من قسمها حسب الأصل النحوي والدلالي فقرأنا عن الحقول الصرفية والنحوية، وهو تقسيم أكده كثير من اللغويين مثل: رزال، صلاح (٢٠٠٨، ٢١٢)، ومحمود سليمان (٢٠١٩، ١٠٩)، وسليمان فياض (١٩٩٠، ٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- **أنواع العلاقات الدلالية داخل الحقل المعجمي.**

يعد تصنيف الكلمات إلى حقول دلالية هي خطوة أولى يقوم بها المنتمون لنظرية الحقول الدلالية، ثم ينتقلون لإيجاد علاقات بين هذه الكلمات داخل الحقل المعجمي الواحد، وتتعدد العلاقات بين الكلمات داخل الحقل المعجمي على النحو التالي: (المشترك اللفظي – الترادف – التنافر – التضاد – الاشتمال – علاقة الجزء بالكل)، وسيركز البحث الحالي على علاقة الترادف، والتضاد، والجزء والكل، والاشتمال.

ثالثًا: الصور التعليمية وأهميتها:

يمكن أن نعرف الصورة بأنها وسيط تربوي نافع يعتمد عليه لإنجاح عمليات التعلم، وتعد الصورة في المجال البيداغوجي وسيلة نافعة في تبليغ المعلومة وإيصالها إلى الدارس، لا سيما أنها عرفت تطورًا متسارعا مع ظهور التكنولوجيا الحديثة ووفرة أشكالها وأنواعها وتوفّر إمكانيات تعديلها وتبادلها عبر الشبكة العنكبوتية.

وترى النظريات والطرائق الجديدة أن استعمال الصور في التدريس أصبح نشاطًا مساعدًا للأستاذ والدارس على السواء، فهي توفّر الجهد على المدرس، وفي الوقت ذاته تسمح للدارس ببناء معرفته بنفسه في ضوء توظيف خياله وإبداعه.

- **أنواع الصور**

يذكر أبو الطفيل، فيصل (٢٠١٦، ١٩٧–١٩٨) أن أنواع الصور تتعدد بتعدد الغايات التي توظف فيها والمجالات التي تعتمدها، وأشهره هذه الأنواع:

- الصورة الفنية: توظف غالبا في تدريس الأدب والنصوص الشعرية.
- الصورة المسلية: تدفع الدارس إلى الانفعال مع مكونات الصورة المرئية أو المرئية والمسموعة، وتكسبه قيما وجدانية وعاطفية.
- الصورة الإخبارية الإعلامية: الهدف منها تبليغ بعض الوقائع أو المعلومات أو الأحداث التي وقعت .

ويحدد القاسمي، علي (١٩٩١، ٢٩) ثلاثة أنماط للصور والرسوم التي ترافق النصوص أو الحوارات في الدروس العربية وهي: (موضوعية / تذكيرية / دلالية).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- **فوائد استخدام الصور:**

أشار براون وآخر Brown J. W.&Molstad J. A (١٩٩٩) إلى: أن الصور المختارة بعناية والمستخدمة بكفاءة تساعد الدارس على فهم المحتوى اللفظي، وأن استخدام الصور والرسوم الخطية في التعلم له تأثير أقوى في مساعدة التلاميذ على التعلم.

ويرى عويضة، عصام (٢٠١١، ١٢٠) أن الصور تمتاز بفوائد كثيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها منها إثارة انتباه الطلاب، وزيادة التحصيل والحفظ، وتقليل الترجمة، وتزويد الدارسين بأوضاع ومواقف اجتماعية، وإلمام الطالب بجوانب من الحضارة العربية.

ونفهم مما تقدم أن استخدام الصور في تدريس المفردات يُسْهِم في جعل معنى المفردات الجديدة واضحة وجلية وحية في ذهن الطالب أطول مدة من الزمن، كما أنها تضيف للمفردات واقعية، بما تبينه من الأماكن والشخصيات المختلفة، وتوجه الدارس إلى الاستجابة المطلوبة.

- **أهمية استخدام الصور.**

أشار دفي وويلر Duffy J. &Waller R (١٩٩٩): إلى ضرورة تقديم إرشادات وتعليمات للدارسين لتدريبهم على استخدام الصور والرسوم في عملية التعلم التي تتم من خلال نصوص الكتب المدرسية.

وأشار كل من Yamashiri، K.W&Lewis، R &Hadcroad (٢٠٠١) إلى أهمية الرسوم والصور في الكتب المدرسية، حيث تُسْهِم في تحقيق فهم المعلومات واستيعابها.

وتذكر العباد لله، حُسْن (٢٠٠٩، ٦٥) أن أهمية الصورة تكمن في أنها تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية، وتقدم للدارس فرصة للمقارنة بين الأشكال والأبعاد والأحجام، وتساعد الدارس على التفكير الاستنتاجي، وأنها متعددة الأنماط، وأنها العامل المشترك في معظم العروض التعليمية، وتذكر أن تحقيق الصورة للهدف منها يتوقف على قدرة الدارس على التقاط المعرفة المعنية في الصورة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ويذكر عوض، عمرو (٢٠٢١، ٥) أن لغة الصورة ساهمت بقوة في عمليات التعليم من خلال الصور والرسوم التوضيحية المصاحبة للكلمات للتفسير والإيضاح وفهم العلاقات بين الأشكال أو بين النص والأشكال بالإضافة إلى توثيق المعلومة والمساعة في استدعائها عند الحاجة إليها.

- **خصائص الصور والرسوم الجيدة**

يتفق كل من الفرجاني، عبدالعظيم (٢٠٠٢، ٣٩)، والفاعوري، عوني و أبو عوض، إيناس (٢٠١٢، ٢٨٢) على أن الصور والرسوم القادرة على تحقيق الغرض الذي تستخدم من أجله، لابد لها من خصائص معينة أهمها، الإيجاز، والدقة، وسهولة التفسير والبساطة، والوضوح، والأصالة والواقعية.

- **طرق استخدام الصور في اكتساب اللغة.**

يرى إسماعيل، محمد (٢٠١٦، ١٤٦) أن المعلم يستطيع استخدام الصور في تعليم اللغة عبر عدة طرق أبرزها ما يلي:

١- تستخدم الصور بديلا لرسوم السبورة في تقديم المواقف اللغوية الجديدة، وشرح المفردات والتراكيب.

٢- تقوم الصور بدور اللوحات الجدارية في تعليم التعبير في مراحله المختلفة، وفي إثارة النقاش.

٣- تفيد الصور في تدريب الدارسين على العمل الزوجي والعمل في مجموعات.

٤- تستخدم الصور في التدريب على التراكيب اللغوية، واستخدام المفردات الجديدة.

٥- تستخدم الصور لتوضيح معاني العناصر اللغوية الجديدة في الحوارات، وفي أعمال المحاكاة والإعادة.

٦- تسهم الصور في إعداد السياق الواقعي الذي يجعل المعاني حاضرة في أذهان الطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

رابعًا: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات وفوائده:

- **ماهية الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:**

يذكر يسري، إسلام (٢٠١٦) أن الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR)، هو وثيقة أعدها مجلس أوروبا ضمن مشروع "تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية" بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٦، وصدرت الطبعة الإنجليزية منه عام ٢٠٠٠، وقد أوصى مجلس الاتحاد الأوروبي، في نوفمبر ٢٠٠١ باستخدامه لإقامة نظم التحقق من القدرة اللغوية، وقد نشرت الطبعة العربية الأولى منه عام ٢٠٠٨م مترجمة عن الطبعة الألمانية الصادرة عام ٢٠٠١، وقد صدرت عن تعاون بين معهد جوتة ودار إلياس للطباعة والنشر بالقاهرة.

ويقع الكتاب في ٢٦٤ صفحة من القطع الكبير ويحمل رقم ٤- ٣١٣ - ٣٠٤ - ISBN 977. وهذا الكتاب يمكن اعتباره من نوع الكتب "الأدلة" التي يرجع إليها العاملون في حقل تعليم اللغات الأجنبية على اختلاف تخصصاتهم، ومن الجدير بالذكر أن هذا الإطار الأوروبي مُنَاظِر – من حيث كونه معيار تقييم- لمعايير سابقة عليه مثل: معايير معهد الخدمة الخارجية الأمريكي المسماة (ILR)، ومعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (Actfl) وغيره.

- **أهمية الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات**

يرى يسري، إسلام (٢٠١٦) أن أهمية هذا الكتاب تنبع من كونه قد صار دستور تعليم اللغات في أوروبا وفي كثير من دول العالم بما فيها مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها، حيث يستند لهذا الإطار في عمليات بناء المناهج والمواد التعليمية والتقييم اللغوي وهذا هو السبب الرئيسي الذي دفع الباحثيسن للرجوع إليه واتخاذه مرجعًا مهمًا أسسا عليه فكرة البحث.

بينما يرى السراج، أيوب (٢٠٢١، ١٢١) أن هذا الإطار ليس كتابًا ولا مرجعًا للغات، وإنما هو أداة لها هدف ذات طابع سياسي يتعلق بإرساء الاستقرار الأوروبي وذلك بمحاربة الكراهية ضد الأجانب، ولا شك أن اللغات والثقافات تلعب دورًا كبيرًا في التعارف والتلاقح بين الشعوب؛ وبالتالي يتم الانتقال من منطق المتحكم شبه التام في لغة أو أكثر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

إلى منطق التفاعل بين مختلف اللغات، وبهذا يكون هذا الإطار أداة لتشجيع التعدد اللغوي.

- **سمات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:**

يذكر علي، إسلام (٢٠١٦) أن الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات يتسم بعدة سمات منها:

أ. **الشمول:** لكونه يسعى إلى تقديم قدر كبير ومتنوع من المعارف اللغوية، ومهارات التطبيق، أو الاستخدام اللغوي بالتفصيل، ووضع مستخدميه في موقف يسمح لهم بتوصيف أهداف عملهم، مع مراعاة هذا الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات وكذلك التفريق بين الأبعاد المختلفة لتوصيف الكفاءة اللغوية.

ب. **الشفافية:** وتعني ضرورة أن تكون المعلومات واضحة، ومصاغة بشكل محدد، ومتاحة وسهلة الفهم للمستخدم.

ج. **الترابط:** ويعني خلو التوصيف من أي تناقضات داخلية، وهذا يعني ضرورة بلوغ علاقة منطقية بين العناصر التالية:

- التعرف إلى احتياجات الدارسين. – تحديد الأهداف التعليمية.
- وصف المحتويات وتحديدها. – اختيار المواد التعليمية.
- وضع برامج تعليمية تدريسية وتطبيقها. – التقييم والاختبار.

- **منطلقات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:**

يذكر العربي، أسامة (٢٠٠٤) أن الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات ينطلق من عدة معايير أهمها:

١. تشجيع ذوي الخبرة العملية في مجال اللغة–بما فيهم الدراسين أنفسهم– على إعمال الفكر في بعض القضايا.

٢. تيسير الأمر على ذوي الخبرة العملية في مجال اللغة لتبادل الأدوار فيما بينهم؛ ليتمكنوا من مناقشة دارسيهم في ماهية الأهداف التي يتطلب بلوغها وتحقيقها مساعدتهم وكيف يُحاولون فعل ذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

٣. تحسين سبل الاتصال فيما بين الأوروبيين من ذوي الخلفيات اللغوية والثقافية المختلفة؛ لأن الاتصال الجيد يؤدي إلى: زيادة التنقل؛ مما يقوي أواصر العلاقات المباشرة بين الأوروبيين للإسهام في تنمية وعيهم بالمواطنة داخل قارة أوروبا.

٤. دعم استقلالية التفكير والتصرف لدى دارسي اللغة–الكبار–؛ ليزداد وعيهم بالمسئولية، وليصبحوا أكثر تعاونًا في علاقاتهم مع الآخرين.

٥. تشجيع المعنيين بتدريس اللغة على الانطلاق من احتياجات الدارسين، ودوافعهم وأولوياتهم، بحسب السبل المتاحة أمامهم.

٦. استيفاء معايير الشفافية، والترابط المنطقي ليسير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات علي هداها.

٧. مراعاة المستويات المرجعية العامة في توصيف الكفاءة اللغوية، وهو قائم على ستة مستويات، تتصف هذه المستويات بالشفافية.

- **مستويات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:**

يذكر المجلس الأوروبي، (٢٠٠٣، ٥٠) والسراج، أيوب (٢٠٢١، ١٢٢) أن الإطار المرجعي يتكون من ثلاثة مستويات عامة تتفرع بدورها إلى ستة مستويات في أوروبا كافة، وتحدد هذه المستويات المعيارية– المستوى أو المرحلة– اللغوية أو الدراسية التي تناسب الدارس، وهي على النحو التالي:

أ– **المستوى A:** الاستخدام الأولي للغة (المبتدئ)، ويتكون من مستوى الاكتشاف أو المستوى التمهيدي (A1)، والمستوى المتوسط (A2).

ب–**المستوى B:** الاستخدام الذاتي أو المستقل للغة، ويتكون من مستوى العتبة(B1)، والمستوى المتقدم(B2).

ج– **المستوى C:** الاستخدام المتقن أو المحنك للغة ويتكون من المستقل (C1)، والمتمكن أو المتحكم (C2) .

ويشير العربي، أسامة (٢٠٠٤) أن كل مستوي يشتمل– ضمنًا – جميع المستويات الأدنى، بمعنى أن الدارس الذي بلغ مستوى(B1)، يستطيع القيام بالمهام الاتصالية المتضمنة في(A1 –A2) ، ويجب التنويه إلى: أن كفايات كل مستوى قد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

اختيرت بعناية فائقة، نتيجة عديد من الدراسات وورش العمل، ونتائج استبانات المعلمين والممارسين والطلاب التي اعتمدها الإطار الأوروبي المشترك.

- **فصول الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.**

الفصل الأول: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات العام في سياقه السياسي وسياق السياسة التعليمية.

يتناول الفصل الأهداف السياسية اللغوية للمجلس الأوروبي، والتي تتلخص في أن تتحول الدول الأعضاء إلى وحدة واحدة كبرى، وذلك عبر تحويل التعددية اللغوية في الاتحاد الأوروبي إلى مصدر للثراء والتفاهم المتبادل، وهذا يتم من خلال تقارب الدول الأوروبية فيما يخص تعليم وتعلم اللغات بما يساعد على تبادل الخبرات وتوحيد المعايير.

الفصل الثاني: يقدم تعريفا بالفصول التالية ومن ثم سنعرض الفصول مباشرة دون الوقوف عنده.

الفصل الثالث: المستويات المرجعية العامة.

يذكر Herzo, (2015) و Actfl,(2012) أن هذا الفصل قد تناول المستويات المرجعية العامة وهي:

أ. مستوى الاستخدام الأوَّلي للغة (A).

ب. مستوى الاستخدام الذاتي للغة (B).

ج. مستوى الاستخدام المتقن للغة (C).

ويتفرع كل مستوى مما سبق إلى مستويين، أي أننا أمام ثلاثة مستويات رئيسة تشمل ستة مستويات فرعية، ويلاحظ هنا أن هذا التقسيم اختلف عن عدد مستويات معايير (ILR)التي تتفرع إلى ستة مستويات رئيسة، ومستويات (Actfl) التي تتفرع إلى خمسة مستويات رئيسة.

الفصل الرابع: سياق الاستخدام اللغوي

هذا الفصل أطول فصول الكتاب، ولا يمكن فهمه ولا الفصل التالي له دون استيعاب مفهوم "نماذج الكفاءة اللغوية" ودون الاطلاع على دليل الاختبارات الخاص بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

يعرف Chalhoub (1997) نماذج الكفاءة اللغوية أنها عبارة عن تصورات الباحثين لمكونات الكفاءة اللغوية، وقد حدد McNamara (1996:48) ثلاثة أبعاد لنماذج الكفاءة اللغوية من خلال ثلاث عبارات:

- ما معنى أن تعرف لغة؟ – العوامل الكامنة المتعلقة بالقدرة على استخدام اللغة.
- كيف نفهم حالات محددة لاستخدام اللغة؟

ويضيف كل من Fulcher, G., & Davidson, F (2007,36) عدة نقاط لإيضاح طبيعة النموذج فيقول: إن النموذج (Model) يحاول أن يصف كل ما نعلمه عن معرفة اللغة واستخدامها، بينما الإطار ربما يكون أبسط من النموذج؛ لأنه مرتبط بسياق محدد، كما أن بعض جوانب النموذج قد لا تتعلق بنطاق محدد أو سياق للاستخدام اللغوي، وكذلك قد لا تكون قابلة للاختبار، وبناءً على ما سبق فإننا أمام مصطلحين هامين:

- **النموذج النظري:** يحاول أن يصف كل ما نعلمه عن معرفة اللغة واستخدامها، وهذا يتكون من قسمين، قسم خاص بالكفايات وقسم خاص باستخدام اللغة.
- **الإطار:** تفسير وشرح النموذج عبر المصنِّفات، وهو في الوقت نفسه وسيط بين النموذج ومواصفات الاختبار، ومثله الإطار المرجعي و (Actfl) و(ILR).

ويطلق 2011 (Alte) على النموذج "نموذج (CEFR) لاستخدام اللغة" وهو يتكون من نموذجين فرعيين:

١– نموذج استخدام اللغة ومستخدم اللغة. ٢– نموذج الكفايات.

وبالعودة للفصل الرابع الذي يقدم نموذج استخدام اللغة (أحد قسمي النموذج النظري للإطار المرجعي)، حيث ذكر Threshold level (1990) أن نموذج استخدام اللغة يتكون من عدة أقسام رئيسة هي:

أولًا: سياق استخدام اللغة ثانيًا: موضوعات الاتصال

ثالثًا: المهام والأهداف الاتصالية رابعًا: الأنشطة والاستراتيجيات اللغوية الاتصالية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الفصل الخامس: كفاءات مستخدمي اللغة.

يقدم هذا الفصل القسم الثاني من نموذج CEFR لاستخدام اللغة وهو "نموذج الكفايات"، ويلي الفصل الرابع من حيث عدد الصفحات، ولا يجد المتخصص في التقييم اللغوي عناءً في الربط بين نموذج الكفاية اللغوية الذي يطرحه الإطار المرجعي، ونموذج القدرة اللغوية التواصلية CLA الذي طرحه Bachman (١٩٩٠) ، وهذا يظهر في مكونات الكفايات كما سيأتي فيما بعد.

يتكون نموذج الكفايات من مجموعتين أساسيتين:

أ- الكفايات العامة. ب- الكفايات اللغوية التواصلية.

الفصل السادس: تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها.

يدور حول الطرق التي تعين الدارس على تنفيذ المهام الاتصالية وبناء الكفايات ودور المعلمين في تسهيل هذه الطرق ودور الهيئات المعنية بالتعليم في تطوير منهاج اللغات الحديثة، ويتساءل حول اللازم على الدارس تعلمه بالضبط؟ ويرى أن أهداف تعلم أي لغة لابد أن تكون نابعة من حاجات الدارسين واحتياجات المجتمع.

الفصل السابع: دور المهام الاتصالية في تعلم اللغات الأجنبية وتدريسها.

ونلاحظ أن هذا العنوان يرتبط بالعنوان الفرعي للكتاب (دراسة.. تدريس.. تقييم) حيث يتناول هذا الفصل تدريس المهام الاتصالية.

ويرى معدو الإطار أن المهام الاتصالية قد تتمايز في جوهرها حسب طبيعتها فقد تكون إبداعية مثل كتابة قصة، وقد تكون مهارية مثل تركيب شيء، وقد تكون حل مشكلة ما، كما أن المهمة قد تكون سهلة وقد تكون معقدة، وأن تنفيذ المهام الاتصالية يحتاج استدعاء العديد من الكفايات العامة مع العناصر اللغوية، وأن هذا التنفيذ يرتبط بشروط وقيود ترتبط بطبيعة المهمة والسياق الذي تستخدم فيه اللغة، ويمكن لمصممي الكتب التحكم في العديد من تلك الشروط لتسهيل أو تعقيد المهام.

ويشير الإطار إلى أنه يجب مراعاة درجات صعوبة المهام الاتصالية من ناحية كفاءات وخصائص الدراسين بما فيها أهدافهم من تعلم اللغة، وشروط المهام المطلوب منهم أداؤها، وقيودها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الفصل الثامن: المنهاج

يدور حول تعدد اللغات والثقافات وعلاقتها بالمنهج المدرسي، ويرى أن النقاش حول المنهج الدراسي يجب أن يتم بالتوافق مع الهدف الأساسي المتمثل في دعم التعددية والتنوع اللغوي، وأن تطبيق مبدأ "التنوع" في النظام المدرسي لابد أن يراعي النفقات والمنافع، وأن تعلم اللغات المختلفة لابد أن يصب في التربية اللغوية العامة للدارس، كما يقدم هذا الفصل مجموعة من المبادئ المفيدة منها:

- أن كل معرفة باللغة الجديدة هي معرفة جزئية مهما تشابهت مع اللغة الأم.
- أن المعرفة الجزئية تتضمن أكثر مما يبدو لنا حيث تفيد في جوانب أخرى خلاف عناصر اللغة الجديدة.
- أن دارسي لغة ما يعرفون معارف كثيرة عن لغات أخرى دون أن يدركوا ذلك، وتفسير ذلك أن قواعد بعض اللغات تتشابه، مثلا إدراك أن هناك ضمير لجمع الإناث في العربية يعلم الدارس أنه هناك لغات فيها ضمير لجمع الإناث وقس على ذلك المثنى وأل التعريف.. وهكذا.

الفصل التاسع: التقييم

يوضح معدو الإطار أنه يستخدم – فيما يتعلق بالتقييم– في ثلاثة مجالات:

- الوصف الدقيق لمضمون الاختبارات والامتحانات (ما يتم قياسه).
- تحديد المعايير التي نتأكد بها من تحقق هدف التعلم.
- وصف مستوى الكفاءة للاختبارات والامتحانات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية:

لتحقيق أهداف البحث صمم الباحثان عددًا من الأدوات والمواد التعليمية تمثلت فيما يلى:

(١) قائمة المجالات المناسبة لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها:

أ. الهدف من القائمة.

هدفت القائمة إلى تحديد المجالات المنبثقة من الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات المناسبة لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها.

ب. مصادر إعداد القائمة.

اعتمد الباحثان في تحديدهما للمجالات على المصادر الآتية:

- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات والموضوعات التي نص عليها في المستوى المبتدئ (A1, A2).
- كتب تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، والأدبيات التربوية والبحوث السابقة التي تناولت مجال البحث.

ج. القائمة في صورتها النهائية:

يوضح الجدول التالي المجالات التي توصل إليها البحث لتنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها.

جدول (٢) قائمة المجالات النهائية ذات الصلة بالثروة اللغوية

م	المجال
١	تقديم نفسه بلغة بسيطة في عبارات ترحيبية أساسية.
٢	ذكر موطنه ووصف مدينته وصفًا مبسطا والسؤال عن بلدان الآخرين.
٣	التحدث بشكل مبسط عن العائلة ووصف أفرادها.
٤	إجراء عمليات شراء منتجات سليمة، وإعادة أخرى معطوبة.
٥	مناقشة منتجات شائعة، وإجراء عمليات شراء بسيطة، وإعادة منتجات معطوبة.
٦	التحدث عن أنشطته اليومية وترتيب لقاءات مع الأصدقاء.
٧	وصف موقع منزله الذي يقيم فيه ووصف كيفية الوصول إليه من كل الاتجاهات.
٨	إتمام معاملات بسيطة في الفنادق مثل: (تسجيل الدخول - والخروج من الفندق).
٩	إجراء عمليات شراء للملابس، وطرح أسئلة بسيطة على البائع.
١٠	وصف أحوال الطقس الحالية، وتصرفاته بناءًا على توقعات الطقس.
١١	التحدث بشكل عام عن الصحة، وما يقوله عند زيارة الطبيب.
١٢	التحدث عن الهوايات والاهتمامات، ووضع خطط ممارستها مع الأصدقاء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

(٢) قائمة مفردات الثروة اللغوية:

أ. **الهدف من القائمة.**

هدفت القائمة إلى تحديد المفردات المنبثقة من المجالات المناسبة لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها، وتحديد مدى أهميتها.

ب. مصادر إعداد القائمة.

المجالات المنصوص عليها في الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات والتي توصل إليها الباحثان سلفًا.

- الرجوع إلى الخلفيات اللغوية والثقافية والاجتماعية والبيئية التي تتناسب مع الدارسين لاختيار أنسب المفردات، وقد تم اختيار الموضوعات وفقًا لما نص عليه الإطار المرجعي الأوروربي المشترك للغات في المستوى المبتدئ.
- أخذ آراء الاختصاصيين والخبراء في الدراسات اللغوية للناطقين بغير العربية، وفي المناهج وطرق التدريس، وأيضًا بعض القائمين على تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وبالاعتماد على المصادر السابقة تمكن الباحثان من جمع عدد من مفردات الثروة اللغوية، وقاما بوضعها في قائمة مبدئية، وللتأكد من صدق القائمة قاما بعرضها على تسعة من السادة المحكمين جميعهم من الاختصاصيين في مجال المناهج طرق تدريس اللغة العربية لمعرفة:

- مدى مناسبة المفردات لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- مدى أهمية المفردات لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومدى شيوعها.
- إجراء التعديلات، بالإضافة أو بالحذف، أو بالدمج.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء بعض التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين حيث عدلت بعض المفردات من الناحية اللغوية، وأضيفت بعض المفردات وحذفت بعض المفردات وبخاصة المتشابهة والمكررة.

وقد قام الباحثان بأخذ هذه التعديلات والإفادة منها، حيث اعتمدا المفردات التي اتفق عليها ٨٠ % من المحكمين فأكثر، وبذا تكون هذه المفردات قد حصلت على نسبة اتفاق عالية من آراء المحكمين، وهذه النسبة تدل على أن هذه المفردات مناسبة لدارسي اللغة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

العربية الناطقين بغيرها وتحتاج لتنميتها لديهم، وذلك في ضوء النسبة التي ارتضاها البحث لقبول المفردات (وهى ٨٠% فأكثر) وفقاً للبحوث العلمية السابقة، ومن ثم فقد أصبحت القائمة في شكلها النهائي[٣] مكونة من خمسمائة مفردة، مستنبطة من اثني عشر مجالًا، وموزعة على ثمانية وأربعين حقلًا دلاليًا والتي سيبني الاختبار في ضوئها.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن سؤال البحث الأول الذي ينص على:

ما المجالات التي يحتاج إليها دارسو اللغة العربية المبتدئون الناطقون بغيرها ومفردات الثروة اللغوية المنبثقة منها وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؟

(٣) اختبار الثروة اللغوية:

(أ) الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى: تعرف مستوى أداء دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الثروة اللغوية.

(ب) مصادر إعداد الاختبار:

اعتمد الباحثان في بناء الاختبار على المصادر الآتية:

١- قائمة المفردات المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها التي انتهى إليها الباحثان سلفًا.

٢- مراجعة مجموعة من الاختبارات المماثلة:

- اختبار أحمد الأحمدي (٢٠١٠). – اختبار أميرة الضعيف (٢٠١١).
- اختبار جهاد البلحي (٢٠١٧). – اختبار ياسمين علي (٢٠٢١).

٣- الاستعانة بآراء بعض الاختصاصيين في القياس التربوى، وكذا بعض الاختصاصيين فى المناهج وطرق التدريس من المهتمين ببناء الاختبارات والمقاييس.

٤- مراجعة ما كتب في مجال القياس التربوى والنفسى، فيما يتعلق ببناء الاختبارات، وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي:

- أن تكون لغة الأسئلة بسيطة وواضحة غير قابلة لتأويل المعنى.
- ارتباط الأسئلة بالمفردات التي تقيسها.

[٣] انظر الملحق رقم (٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

(ج) وصف الاختبار:

تضمن اختبار الثروة اللغوية الحالى ثلاثة محاور:

١ – المحور الأول: المفردات اللغوية. ٢– المحور الثاني: العلاقات اللغوية.

٣ – المحور الثالث : المواقف التعبيرية.

واشتمل المحور الأول (المفردات اللغوية) على عشرة أسئلة واشتمل المحور الثاني (العلاقات اللغوية) على خمسة عشر سؤالًا، أما المحور الثالث (المواقف التعبيرية) فقد اشتمل على عشرة أسئلة، ليصبح الاختبار ككل مكونًا من خمسة وثلاثين سؤالًا، ويرجع اختلاف عدد الأسئلة إلى طبيعة كل مكون بحيث تغطى الأسئلة جميع أجزاء المكون.

(د) تعليمات الاختبار:

تعد التعليمات في أي اختبار موجهات أساسية للطالب تساعده في الإجابة، وتجعله مستعدًا للموقف الاختبارى، كما أن صياغة هذه التعليمات تؤثر على نتائج الاختبار إذا لم تصغ بدقة ووضوح، لذلك راعى الباحثان عند صياغتهما لتعليمات الاختبار:

- أن تكون الصياغة اللفظية للتعليمات بسيطة واضحة، فلا تميل إلى الاستطراد الممل، ولا الإيجاز المخل، أو تعتمد على الألفاظ الغريبة أو الأساليب الملتوية.

(هـ)– صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض اختبار الثروة اللغوية في صورته الأولية على السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في التخصص، وذلك للتعرف إلى آرائهم في الاختبار من حيث مناسبة مفرداته لمستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ودقة الصياغة اللغوية والعلمية للمفردات، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي وبذلك أصبح الاختبار مكونًا من خمس وثلاثين مفردة، ويوضح الجدول التالي معامل اتفاق المحكمين عليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (٣) معامل اتفاق المحكمين على اختبار الثروة اللغوية

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الاتفاق
مناسبة الصياغة العلمية واللغوية للاختبار.	8	1	88.88%
وضوح صياغة الأسئلة.	9	0	100%
تنوع الأسئلة.	8	1	88.88%
ملاءمة زمن الاختبار لمحتواه.	8	1	88.88%

استخدم الباحثان طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم تسعة في حساب ثبات المحكمين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلًا عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (٨٨.٨٨%: ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

(و) صدق الاتساق الداخلي لاختبار الثروة اللغوية

تم حساب الصدق بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاختبار، أي مدى اتساق كل محور من محاور الاختبار مع بعضه البعض ومع الدرجة الكلية للاختبار، ويُطلق عليه اسم صدق الاتساق الداخلي للاختبار، كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور الاختبار بعضها البعض وبين كل محور والدرجة الكلية لاختبار الثروة اللغوية

محاور الاختبار	التعرف إلى المفردات	العلاقات اللغوية	صياغة جمل	الدرجة الكلية
التعرف إلى المفردات	-	**0.35**	**0.46**	**0.81**
العلاقات اللغوية		-	**0.37**	**0.79**
صياغة الجمل في المواقف المختلفة			-	**0.70**
الدرجة الكلية	**0.81**	**0.79**	**0.70**	-

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين محاور اختبار الثروة اللغوية بعضها البعض وبين الدرجة الكلية للاختبار مرتفعة، حيث تراوحت بين 0.35، 0.81، وجميعها دالة عند مستوي 0.05، مما دل على صدق الاختبار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

(ز) ثبات اختبار الثروة اللغوية

تم حساب معامل ثبات اختبار الثروة اللغوية بمعادلة " سيبرمان Spearman للتجزئة النصفية، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS* إصدار (٢٢)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧٠ وهي قيمة مناسبة دلت على ثبات الاختبار.

(ح) حساب زمن اختبار الثروة اللغوية

تم تقدير زمن الاختبار في ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطلاب في التجريب الاستطلاعي بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الأزمنة لكل الطلاب على عدد الطلاب، وقد بلغ زمن الاختبار ستين دقيقة.

(ط) حساب معاملات السهولة والصعوبة[٤] والتمييز[٥] لمفردات اختبار الثروة اللغوية

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (٠.٥٠٢ و ٠.٨٧٠) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو خمس وثلاثين مفردة، كما تم حساب معاملات التميز للاختبار وتراوحت ما بين (٠.٢٣٦ و ٠.٧٢٤) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

(ي) نظام تقدير الدرجات (تصحيح الاختبار):

تم تحديد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ومناسبة، وذلك بعد حذف الإجابات المتكررة والخطأ ومن ثم تكون الدرجة الكلية لكل دارس هي مجموع درجات الإجابات الصحيحة على الاختبار ككل بأجزائه الثلاثة المكونة له.

(ك) الصورة النهائية لاختبار الثروة اللغوية:[٦]

بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق في صورته النهائية بحيث اشتمل اختبار على خمس وثلاثين مفردة وكانت الدرجة العظمي للاختبار خمسًا وثلاثين درجة.

---

[٤] انظر ملحق رقم (٥)
[٥] انظر ملحق رقم (٦)
[٦] انظر ملحق رقم (٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

(٤) بطاقة المقابلة الشفوية:

أ) هدف بطاقة المقابلة ومكوناتها: تهدف بطاقة المقابلة إلى:

- زيادة التأكد من ضعف مستوى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها في الثروة اللغوية بعد أداء اختبار الثروة اللغوية؛ حيث يمكن أن يكون الضعف الناتج من الاختبار يرجع إلى الضعف في المهارات الأخرى، مثل القراءة والكتابة والفهم.
- تحديد مستوى الدارسين في الثروة اللغوية قبل وبعد التدريس باستخدام الموقع الإلكتروني المقترح.

ب) مصادر إعداد بطاقة المقابلة الشفوية.

اعتمد الباحثان في بناء البطاقة الشفوية على مجموعة من المصادر منها:

- قائمة المجالات والمفردات المناسبة لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها التي انتهى إليها الباحث.
- الاستعانة بآراء بعض الاختصاصيين في القياس التربوي، وكذا بعض الاختصاصيين فى المناهج وطرق التدريس من المهتمين ببناء الاختبارات والمقابلات والمقاييس.
- مراجعة ما كتب في مجال القياس التربوي والنفسي، فيما يتعلق ببناء المقابلات الشفوية.
- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الجانب.
- الأدبيات والدوريات وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المرتبطة بدراسة الثروة اللغوية والتي تناولت جوانبها المختلفة.
- الاطلاع على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؛ لتحديد الموضوعات التي تناسب المستوى المبتدئ "A1 – A2" والتي نص عليها الإطار.
- دراسة طبيعة نمو دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها، وخصائصهم، وحاجاتهم النفسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ج) إعداد الصورة الأولية لبطاقة المقابلة الشفوية.

من خلال المصادر السابقة تم التوصل لبنود مقترحة للبطاقة الشفوية تشمل اثني عشر مجالًا مناسبًا لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها التى يمكن تنميتها باستخدام الحقول الدلالية المصورة؛ وذلك تمهيدًا لعرضها على المحكمين وقد تضمنت البطاقة ما يلي:

- مقدمة تحتوي على عنوان البحث وهدفه وبيان التعليمات التى توضح كيفية إبداء الرأي فيها.
- المجالات ذات الصلة بالثروة اللغوية وقد بلغ عدد تلك المجالات اثني عشر مجالًا.

د) وصف البطاقة:

اشتملت البطاقة على ثلاثين عبارة لقياس الثروة اللغوية وتكونت من مقياس تقدير ليكرت خماسي المستويات وكانت الدرجة الكلية للبطاقة مائة وخمسين درجة.

هـ) الضبط العلمي للبطاقة، والتأكد من صلاحيتها.

قام الباحثان بعدة خطوات للتأكد من صلاحية البطاقة وهي:

هـ-١) صدق البطاقة:

هـ-١-أ) صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الصورة المبدئية للبطاقة على مجموعة من الاختصاصيين وعددهم تسعة محكمين كلهم من الاختصاصيين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك للتحقق من صدق محتواها وإبداء الرأي فيها من حيث (دقة الصياغة اللغوية للعبارات، ودقة الصياغة العلمية للعبارات، وسهولة ووضوح العبارات)، وقد أقروا بصلاحيتها للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات فيما يخص ترتيب بعض العبارات وصياغتها، والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق بين السادة المحكمين:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (٥) نسب اتفاق المحكمين على بنود بطاقة المقابلة الشفوية

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية %
دقة الصياغة اللغوية للعبارات.	٨	١	%٨٨.٨٨
دقة الصياغة العلمية للعبارات.	٩	٠	% ١٠٠
سهولة ووضوح العبارات.	٨	١	%٨٨.٨٨

يتضح من الجدول (٣) ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على بنود البطاقة الشفوية حيث تراوحت ما بين (٨٨.٨٨%، ١٠٠%) مما يدل على صدقها.

هـ-١-ب) صدق الاتساق الداخلي (الصدق الإحصائي):

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لبطاقة المقابلة الشفوية وبلغت قيمة معامل الارتباط للبطاقة الشفوية ككل (٠.٨٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساقًا داخليًا بين العبارات المكونة لهذه البطاقة، كما أنه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور البطاقة.

هـ-٢) ثبات البطاقة:

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وطريقة التجزئة النصفية (Split – half)

جدول (٦) قيم معامل الثبات لمحاور بطاقة المقابلة الشفوية

	معامل ألفا	التجزئة النصفية
ثبات الاستمارة (ككل)	0.814*	0.812*

تم حساب ثبات البطاقة بمعامل ارتباط ألفا فكانت قيمته (٠.٨١٤) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي ٠.٠١، كما تم حساب التجزئة النصفية وكانت قيمته (٠.٨١٢) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

و) الصورة النهائية لبطاقة المقابلة الشفوية:[٧]

- صيغت موضوعات البطاقة الاثني عشر على هيئة ثلاثين فقرة منوعة بين الموضوعات بحيث تقيس هذه الفقرات في مجملها مستوى الدارس وثروته اللغوية ومدى استطاعته تكوين جمل صحيحة وتفاعله مع ما يسمع.
- تم إجراء المقابلات إلكترونيًا مع الدارسين عبر برنامج "زووم" وتم تسجيلها صوتيًا.
- تم قياس الدارس عن طريق مقياس تقدير ليكرت خماسي المستويات حيث يعطى الدارس درجة عن كل فقرة، حيث (١) تعني ضعيف و (٥) تعني ممتاز ثم يتم جمع قياسات الدارس في كل فقرة، ثم تم تفريغ بطاقات الدارسين ومعالجتها إحصائيًا.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على: ما مستوى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها في الثروة اللغوية؟

(٥) تصميم الموقع الإلكتروني:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؛ حيث إن هذا الإطار يُعَدُّ مرجعًا مهمًا في مجال تعليم اللغات بشكل عام كلغات ثانية، وقد اعتمد الباحثان على الموضوعات المقدمة للدارسين المبتدئين في إطار التواصل الشفهي، حيث اشتمل على اثني عشر موضوعًا أفرد الباحثان كل موضوع بوحدة منفصلة.

وقد اعتمد الباحثان في تصميمهما للموقع الإلكتروني وإنتاجه على النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE Model) السيد، سوزان (٢٠٠٤)، عزمى، نبيل (٢٠١١)، عزمى، نبيل (٢٠١٣)، الفار، إبراهيم (٢٠٠٤)، والجمعية الأمريكية لتكنولوجيا التعليم والاتصال (McNeil, 2012; aect & Robin, R.B)، وذلك لأن هذا النموذج يُعد أساس كل نماذج التصميم التعليمي، وقد بنى على الخصائص المشتركة بينها، كما يُعد بديلًا رائعًا ونموذجًا عمليًا لتصميم مختلف المواقف التعليمية لما يتميز به من بساطة وإمكانية استخدامه لأى نوع من التعليم أو التدريب، فهو يناسب المصممين والمعلمين

[٧] ملحق رقم (٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الذين لا يملكون خبرة كافية في التصميم التعليمي، كما أنه يزود المصمم بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة في تحقيق الأهداف.

ويتكون النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE Model من خمس مراحل رئيسة يستمد النموذج اسمه منها، وهي:

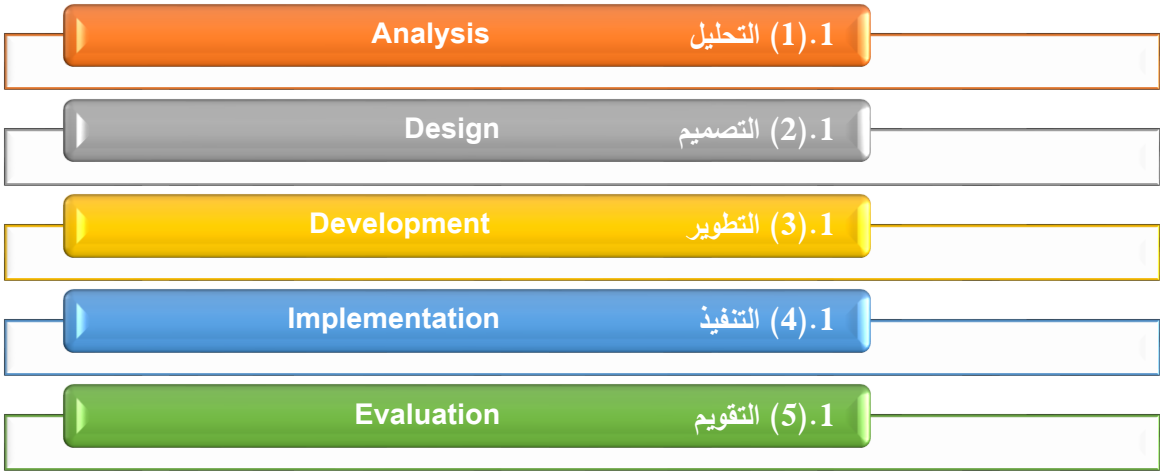

شكل (٣) يوضح المراحل الخمس لنموذج التصميم (ADDIE)

وتدور جميع نماذج تصميم التعليم باختلافها حول هذه المراحل الخمسة الرئيسة، ويكمن الاختلاف في نماذج التصميم التعليمي بحسب التوسع في عرض مرحلة دون الأخرى.

١- مرحلة التحليل Analysis (A)

وهى تمثل الركيزة الأساسية ومرحلة الإعداد لما يليه من خطوات لاحقة، وقد تم في هذه المرحلة الآتي:

- تحديد الأهداف العامة لتدريس محتويات الموقع الإلكتروني.
- تحديد خصائص الدارسين المستهدفين من دراسة الموقع الإلكتروني.
- تحديد احتياجات الدارسين من دراسة الموقع الإلكتروني.
- تعرف بعض الصعوبات التي قد تحدث في أثناء التدريس.
- تحديد مكان وزمان تطبيق التدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

٢- مرحلة التصميم Design (D)

وهي عملية تحويل المرحلة السابقة إلى خطوات تنفيذية، وذلك عن طريق وضع المسودات الأولية لتطوير الموقع الإلكتروني، وتشمل ما يلى:

- تحديد الأهداف السلوكية (الأدائية).
- تصميم الأنشطة والتدريبات.
- تحديد استراتيجية تدريس محتويات الموقع الإلكتروني، وفيها يتم تحديد كيفية تعلم الدارسين من الموقع الإلكتروني، وبشكل عام فإن هناك ثلاثة أنماط من الاستراتيجيات المستخدمة في عملية التعليم والتعلم

• العرض عن طريق الباحثين.
• تعلم الدارسين للموقع الإلكتروني بصورة ذاتية.
• التفاعل بين الباحثين والدارسين عن طريق الاشتراك بينهم.

- تحديد أسئلة التقويم.

عمل السيناريو الأولي للموقع الإلكتروني، وهنا قام الباحثان بتحديد حجمه، وشكله، ومحتواه، والمواد التي يحتاجها لتصميمه (صور، وأفلام فيديوهات وصوت، وخرائط، وألوان)، وقد اشتمل الموقع الإلكتروني على اثنتي عشرة وحدة هي:

الوحدة الأولى: التعريف بالنفس. **الوحدة الثانية:** الحديث عن المدينة ووصفها.
الوحدة الثالثة: الحديث عن العائلة. **الوحدة الرابعة:** الحديث عن المنزل.
الوحدة الخامسة: الحديث عن الأطعمة والمشروبات. **الوحدة السادسة:** الحديث عن الملابس.
الوحدة السابعة: إجراء عمليات شراء منتجات. **الوحدة الثامنة:** إجراء معاملات في الفندق.
الوحدة التاسعة: الحديث عن الصحة. **الوحدة العاشرة:** الحديث عن الطقس.
الوحدة الحادية عشرة: الحديث عن الهوايات.
الوحدة الثانية عشرة: الحديث عن العادات اليومية وترتيب لقاءات مع الأصدقاء.

وقد اشتملت كل وحدة على ثلاثة دروس يليها تقويم للوحدة، الدرس الأول عبارة عن عرض حوار على شكل فيديو رسوم متحركة، والدرس الثاني يتم فيه عرض كلمات الدرس منطوقة ومصحوبة بالصور الدالة على كل كلمة، أما الدرس الثالث فهو عبارة عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

عرض للعلاقات اللغوية بين مفردات الوحدة منطوقة ومصحوبة بالصور أيضًا، وفي نهاية الدروس يأتي تقويم الوحدة في صورة اختبار يقيس مدى اكتساب الدارس لمفردات الوحدة واشترط الباحثان حصول الدارس على نسبة ٨٠% في تقويم كل وحدة لاجتيازها ودراسة التي تليها.

٣- مرحلة التطوير (الإنتاج) Development (D)

تم فيها تحويل مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية، وقد راعى الباحثان إخراجها بشكل فني بحيث تثير دافعية الدارسين، وقد مرت عملية الإنتاج بالخطوات الآتية:

(أ) إنتاج المحتوى الرقمي:

- كتابة الدروس على شكل حوار من قبل الباحثين وتسجيلها صوتيًا.
- تجميع الصور التعليمية الدالة على الكلمات الموجودة في كل وحدة.
- تحويل الحوارات منطوقة ومكتوبة على شكل فيديو رسوم متحركة.
- تسجيل الكلمات الدالة على الصور بشكل منطوق.

(ب) بناء الموقع الإلكتروني

تم إنشاء موقع إلكتروني باستخدام منصة (وورد بريس) وتم رفع جميع المواد التعليمية على الموقع وتم مراعاة وجود حساب خاص لكل دارس ينشئه بنفسه ويحتفظ ببيانات الدخول الخاصة به، ثم تم عرض الموقع الإلكتروني على خمسة من السادة المحكمين (اثنين من تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وثلاثة من تخصص تكنولوجيا التعليم)، وقد تم تعديل بِنْية الموقع حسب رؤية السادة المحكمين.

(ج) مرحلة مشاركة الموقع الإلكتروني مع الدارسين:

بعد رفع البيانات التعليمية على لوحة التحكم الخاصة بالموقع وبرمجة الاختبارات وحجز المعرف الخاص بالموقع الإلكتروني تحت عنوان www.tawasolaraby.com ، وتحكيم الموقع، ثم تعديله وفق آراء المحكمين، تم نشر الموقع الإلكتروني للدارسين –عينة البحث–، وبدأ كل منهم بإنشاء حسابه الخاص، والتعامل مع الموقع الإلكتروني تحت إشراف الباحثين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

٤- مرحلة التنفيذ (التطبيق) Implementation (I)

قام الباحثان بالتواصل مع الدارسين إلكترونيًا عبر وسائل التواصل للتأكد من سير العملية التعليمية بشكل صحيح، وقد حرص الباحثان على الآتي:

- إنشاء كل دارس لحسابه الخاص وتحديد اسم دخول وكلمة سر، ومتابعة تنفيذ ذلك من خلال لوحة تحكم الموقع، حتى وصل عدد الدارسين إلى تسعة وثمانين دارسًا، تم اختيار سبعةً وثلاثين منهم عشوائيًا.
- قيام كل دارس بالبدء بخطوات صحيحة بعد إنشاء الحساب الخاص به، حيث إنه لابد لكل دارس أن يبدأ بأداء الاختبار القبلي ثم الوحدات بالترتيب.
- استيعاب الدارسين للوحدات بإتقان وأدائهم الاختبارات البعدية لكل وحدة، حيث اشترط الباحثان حصول الدارس على نسبة ٨٠% على الأقل لاجتياز الوحدة، ومن حصل على نسبة أقل من ٨٠% له الحق في إعادة الوحدة حتى الحصول على النسبة المطلوبة، ودراسة الوحدة التي تليها، وتم برمجة ذلك تلقائيًا.

٥- مرحلة التقويم Evaluation (E)

وهو العملية التى يتمكن الباحثان من خلالها من معرفة مدى تحقق الأهداف المنشودة من تدريس الحقول الدلالية المصورة، وتم فى هذه المرحلة تم تجميع بيانات التقييم الإجمالية لمدى فاعلية الحقول الدلالية المصورة، وقد تم استخدام نوعين من التقويم هما:

(أ) التقويم التكويني Formative Evaluation

وكان خلال مراحل عملية تصميم التعليم، أي فى أثناء كل مرحلة وبين المراحل المختلفة بهدف تحسين إنتاج الموقع الإلكتروني قبل وضعه في صيغته النهائية، وشمل هذا التقويم كل مصدر من المصادر (النص، والصورة، والصوت، وأفلام الرسوم المتحركة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وبعد أن انتهى الباحثان من الخطوات السابقة، وتصميم الموقع الإلكتروني فى صورته المبدئية قاما بعرضه (مرفق معه بطاقة تحكيم لتقييم الموقع)[٨]على مجموعة من الاختصاصيين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس للتأكد من مدى مناسبته لتحقيق الأهداف وجودة التصميم والإنتاج، وإبداء الرأى فيها من حيث خصائص المحتوى، وخصائص استخدام الدارسين له، وخصائص استخدام المعلم له، وخصائص تشغيل الموقع الإلكتروني، وبنود عامة.

وقد أجمع المحكمون على صلاحية الموقع الإلكتروني للعرض والتطبيق على دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومن ثم أصبح الموقع الإلكتروني بمحتواه التعليمي المقدم من خلاله[٩] مُعدًّا للتطبيق على عينة البحث.

(ب) التقويم الختامي Summative Evaluation

وكان بعد الاستخدام الفعلى للموقع الإلكتروني، وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال البحث الثالث الذي ينص على: **ما التصميم المقترح للموقع الإلكتروني القائم على الحقول الدلالية المصورة في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؟**

إجراءات تطبيق البحث الميداني:

(أ) الإجراءات المتبعة قبل التدريس:

أ-١) اختيار العينة:

تكونت عينة البحث من سبعةٍ وثلاثين دارسًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من دارسي اللغة العربية البتدئين الناطقين بغيرها، حيث تم التواصل من خلال بعض المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للوصول للدارسين عينة البحث[١٠]، وبدأت مشاركات الدارسين على الموقع الإلكتروني، حتى بلغ عدد المشاركين تسعة وثمانين دارسًا شكلوا مجتمع البحث، وتم اختيار سبعة وثلاثين دارسًا بشكل عشوائي هم عينة البحث، وتراوحت أعمار الدارسين بين ٧ – ١٣

[٨] انظر الملحق رقم (١٠)
[٩] انظر الملحق رقم (١٢).
[١٠] مواقع تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها مثل:
- موقع مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية.
- موقع المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

عامًا وكانت لغاتهم الأصلية هي الأوردية والبنغالية والفلبينية والهندية وتم اعتبارهم مجموعة تجريبية واحدة.

أ-٢) الاختبار القبلي:

تم تطبيق اختبار الثروة اللغوية على عينة البحث، وذلك لتحديد المستوى المبدئي للدارسين قبل بدء التدريس بالاستعانة بالحقول الدلالية المصورة، وتم ذلك في شهر يناير ٢٠٢٣م، وقام الباحثان برصد درجات الدارسين ومعالجتها إحصائيًا قبل تدريسهم محتويات الموقع الإلكتروني القائم على الحقول الدلالية المصورة، وذلك عن طريق حساب متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى لاختبار الثروة اللغوية ككل، ولكل محور من محاوره الثلاثة (المفردات، والعلاقات اللغوية، و**صياغة جمل من خلال مواقف**)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لمتوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لاختبار الثروة اللغوية ككل وكل محور من محاوره الثلاثة (المفردات، والعلاقات اللغوية، وصياغة الجمل في المواقف المختلفة).

محاور الاختبار	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية
التعرف إلى المفردات	القبلي	37	5.89	2.93	36
العلاقات اللغوية	القبلي	37	4.11	2.95	36
صياغة الجمل في المواقف المختلفة	القبلي	37	1.16	1.57	36
الدرجة الكلية	القبلي	37	11.16	5.79	36

اتضح من التطبيق القبلي أن دارسي المستوى المبتدئ للغة العربية الناطقين بغيرها لديهم ضعف في الثروة اللغوية؛ وظهر ذلك عن طريق تحليل إجابات الدارسين، حيث إنهم حصلوا على درجات متدنية، فقد تراوحت درجات الدارسين بين درجتين واثنتين وعشرين درجة من درجات الاختبار الكلية المقدرة بخمس وثلاثين درجة، وبهذا يكون متوسط درجات الدارسين ١١.١٦، أما على مستوى المحاور ففي المفردات حصل أقل دارس على صفر درجة وحصل أعلى دارس على عشر درجات من درجات هذا المحور والمقدرة بعشر درجات، وبهذا يكون متوسط درجات الدارسين ٥.٨٩، وأما في العلاقات اللغوية فقد حصل أقل دارس على صفر درجة وحصل أعلى دارس على عشر درجات من درجاتها والمقدرة بخمس عشرة درجة، وبهذا يكون متوسط درجات الدارسين ٤.١١، وأما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

في صياغة الجمل في المواقف المختلفة فقد حصل أقل دارس على صفر درجة وحصل أعلى دارس على ست درجات من درجات هذا المحور والمقدرة بعشر درجات، وبهذا يكون متوسط درجات الدارسين ١.١٦، مما يدل على تدنى مستوى الدراسين في الاختبار بشكل عام وفي كل محور من محاوره بشكل خاص، ولذلك ستكون هذه المحاور التي ينخفض أداء الدارسين فيها محورًا للتنمية في هذا البحث.

أ- ٣) المقابلة الشفوية:

تم تطبيق المقابلة الشفوية فرديًا عبر برنامج "زووم" على عينة البحث، وذلك للتأكد من أن الضعف الظاهر في نتائج الاختبار هو ضعف ناشئ من عدم امتلاك الثروة اللغوية المشمولة في البحث، والتأكد من عدم تدخل أي متغيرات أخرى مثل ضعف القراءة والكتابة، أو عدم فهم الأسئلة، وتم ذلك في شهر يناير ٢٠٢٣م، وقام الباحثان برصد درجات الدارسين ومعالجتها إحصائياً، وذلك عن طريق حساب متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمقابلة الشفوية، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقابلة الشفوية

المقابلة الشفوية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية
الدرجة الكلية	القبلي	37	52.54	15.26	36

تأكد الباحثان من التطبيق الشفوي القبلي أن ضعف دارسي المستوى المبتدئ للغة العربية الناطقين بغيرها، هو ضعف في الثروة اللغوية، مع عدم تدخل أي من العوامل الأخرى في ذلك الضعف؛ وظهر ذلك عن طريق تحليل الدرجات الكلية لإجابات الدارسين، حيث إنهم حصلوا على درجات متدنية، فقد تراوحت درجات الدارسين بين خمس وثلاثين وست وسبعين درجة من درجات بطاقة المقابلة الكلية المقدرة بمائة وخمسين درجة، وبهذا يكون متوسط درجات الدارسين ٥٢.٥٤.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

أ-٤) **الجلسات التمهيدية للتدريس:**

قام الباحثان بعقد لقاءين إلكترونيين تمهيديين مع الدارسين- عينة البحث- بهدف:

- شرح الموقع الإلكتروني، وكيفية عمل حسابات شخصية لهم على الموقع، وشرح شروط اجتياز كل قياس من القياسات سواء القبلية أو الداخلية للوحدات أو البعدية.
- تعريف الدارسين بأهداف البحث الحالي، وبالحقول الدلالية المصورة وكيفية دراستها.

(ب) الإجراءات المتبعة في أثناء التطبيق:

بدأ تطبيق التدريس بالاستعانة بالحقول الدلالية المصورة على دارسي المجموعة التجريبية يوم الجمعة الموافق السادس من يناير عام ٢٠٢٣م، واستغرق التطبيق اثني عشر أسبوعًا تقريبًا، وانتهى يوم السبت الموافق ٢٥ من مارس عام ٢٠٢٣م، وكان التدريس يتم خلال أربعة أيام فى الأسبوع بواقع ثمان حصص أسبوعيًا، أي حوالي ما يقرب من ست وتسعين حصة في مدة التطبيق كاملة.

- **تنفيذ التدريس:**

سارت طريقة التدريس بالاستعانة بالحقول الدلالية المصورة وفق المراحل الآتية:

١- المرحلة الأولى: إنشاء الحسابات على الموقع الإلكتروني، وتقديم حلول لأي مشكلة تظهر في تسجيلها.

٢- المرحلة الثانية: دراسة محتويات الموقع التعليمي القائمة على الحقول الدلالية المصورة والذي اعتمد على التعلم الذاتي من الدارسين أنفسهم، حيث تضمنت كل وحدة ما يلي:

٣- يشاهد الدارسون حوارًا مكتوبًا ومسجلًا صوتيًا عن طريق الرسوم متحركة حول موضوع الوحدة.

٤- عرض الكلمات مقسمة على شكل حقوق دلالية، ومرفقة بالصور ومنطوقة.

٥- عرض العلاقات اللغوية بين المفردات (المرادف- التضاد- الاشتمال- الجزء والكل) مكتوبة ومنطوقة ومصحوبة بالصور.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

٦- أداء كل دارس اختبار في نهاية كل وحدة، وتقدم له تغذية راجعة إلكترونية بحيث يصحح أخطاء إجاباته، واشترط الباحثان حصول الدارس على ٨٠ % على الأقل من مجموع درجات الاختبار لاجتياز الوحدة ودراسة الوحدة التي تليها.

وقد راعى الباحثان في الموقع ما يلي:

- وضوح التسجيل الصوتي للكلمات والجمل.
- وضوح الصور و تعبيرها عن الكلمات وعدم احتمال الصورة لأكثر من معنى.
- سهولة التعامل مع الموقع الإلكتروني وعدم التعقيد.
- إتقان الدارسين للوحدات التي تقدم لهم عن طريق التكرار.

(ج) الإجراءات المتبعة بعد التدريس بالاستعانة بالحقول الدلالية:

ج-١) الاختبار البعدى:

بعد الانتهاء من التدريس بالاستعانة بالحقول الدلالية للدارسين، تم إعادة تطبيق اختبار الثروة اللغوية بعديًا على مجموعة البحث - مثلما حدث قبل التدريس- وذلك للتعرف إلى مدى فاعلية توظيف الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ج-٢) رصد درجات الدارسين في الاختبار البعدى:

تم رصد درجات الدارسين فى الاختبار البعدي، وكان عدد الدارسين الذين تم معالجة درجاتهم إحصائيًا سبعةً وثلاثين دارسًا.

ج-٣) المقابلة الشفوية:

بعد الانتهاء من التدريس بالاستعانة بالحقول الدلالية للدارسين، تم إعادة تطبيق المقابلة الشفوية بعديًا على مجموعة البحث - مثلما حدث قبل التدريس- وذلك للتعرف إلى مدى فاعلية توظيف الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها.

ج-٤) رصد أداء الدارسين في المقابلة الشفوية:

تم رصد درجات الدارسين فى المقابلة الشفوية بعديًا، وكان عدد الدارسين الذين تم معالجة درجاتهم إحصائيًا سبعةً وثلاثين دارسًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ج-٥) إجراء العمليات الإحصائية: وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي محرر الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (for Windows) إصدار (٢٢)، وقد قام الباحثان بالمعالجات الآتية:

- اختبار (ت) للعينات المرتبطة.
- أسلوب تحليل التباين ذي القياس المكرر ANOVA Repeated Measures.
- اختبار دلالة المقارنات المتعددة Bonferroni multiple comparisons.

وذلك تمهيدًا لعرض النتائج ومناقشتها، والخروج منها بتوصيات ومقترحات يمكن تطبيقها.

وفيما يلى عرض لنتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول الذى ينص على: ما المجالات التي يحتاج إليها دارسو اللغة العربية المبتدئون الناطقون بغيرها ومفردات الثروة اللغوية المنبثقة منها وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؟

حدد البحث اثني عشر مجالًا من المجالات التي يحتاج إليها دارسو اللغة العربية المبتدئون الناطقون بغيرها في المستوى المبتدئ وفقًا للإطار المرجعي وتم استنباط المفردات اللازم تعلمها لإتقان هذه المجالات والتي بلغت حوالي خمسمائة مفردة روعي فيها الشيوع والاستخدام، والواردة بالقائمة النهائية بقائمة المفردات.[١١]

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها في الثروة اللغوية؟

توصل البحث إلى ضعف مستوى الدارسين المبتدئين للغة العربية الناطقين بغيرها في الثروة اللغوية كما ظهر ذلك من خلال نتائج الاختبار والمقابلة الشفوية القبليين.

[١١] انظر ملحق رقم (٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ثالثًا: للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما التصميم المقترح للموقع الإلكتروني القائم على الحقول الدلالية في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؟

قام الباحثان باختيار نموذج التصميم التعليمى العام (ADDIE) لتصميم الموقع الإلكتروني المقترح وهو يتكون من خمس مراحل أساسية هي:

- مرحلة التحليل. – مرحلة التصميم.
- مرحلة التطوير. – مرحلة التطبيق.
- مرحلة التقويم.

وتم توصيف هذه المراحل وتوضيحها في الجزء الخاص بتصميم الموقع الإلكتروني المقترح.

رابعًا: للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: ما فاعلية استخدام الموقع الإلكتروني القائم على الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها؟

أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

أولًا: نتائج البحث الكمية:

أ) يعرض الباحثان نتائج المقارنات بين أداء الدارسين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار الثروة اللغوية ككل، ومحاوره الثلاثة (التعرف إلى المفردات، العلاقات اللغوية، صياغة الجمل في المواقف المختلفة)

لمعرفة الفرق بين قياسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، تم حساب (ت) للعينات المرتبطة للمقارنة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار الثروة اللغوية ككل ومحاوره الثلاثة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (٩) يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الثروة اللغوية ككل ومحاوره الثلاثة (التعرف إلى المفردات، والعلاقات اللغوية، وصياغة الجمل في المواقف المختلفة)

محاور الاختبار	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
التعرف إلى المفردات	القبلي	37	5.89	2.93	36	8.52	0.00	دالة
	البعدي	37	10.00	0.00				
العلاقات اللغوية	القبلي	37	4.11	2.95	36	20.69	0.01	دالة
	البعدي	37	14.51	0.901				
صياغة الجمل في المواقف المختلفة	القبلي	37	1.16	1.57	36	25.79	0.00	دالة
	البعدي	37	9.22	1.25				
الدرجة الكلية	القبلي	37	11.16	5.79	36	24.11	0.00	دالة
	البعدي	37	33.73	2.06				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الدارسين في التطبيق البعدي لاختبار الثروة اللغوية ككل ومحاوره الثلاثة المكونة له، حيث بلغ متوسط درجات الدارسين في القياس البعدي (٣٣.٧٣) للاختبار ككل، في حين بلغ متوسط درجات الدارسين في القياس القبلي (١١.١٦) للاختبار ككل، وهي فروق دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.١١) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على تحسن أداء الدارسين في الثروة اللغوية ككل.

كما يتضح أيضًا تفوق الدارسين في القياس البعدي على القياس القبلي في كل المحاور الفرعية للاختبار؛ حيث بلغت قيمة (ت) لكل محور من المحاور الثلاثة (التعرف إلى المفردات، العلاقات اللغوية، وصياغة جمل في المواقف المختلفة) (٨.٥٢، ٢٠.٦٩، ٢٥.٧٩) على التوالى وجميعها دالة، مما يعنى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي في المحاور السابقة لصالح القياس البعدي، أي أن الدارسين قد حققوا تقدمًا في هذه المحاور، مما يدل على أن توظيف الحقول الدلالية المصورة له تأثيرٌ إيجابيٌ فى تنمية الثروة اللغوية لدى الدارسين، وهذا يدل على فاعلية توظيف الحقول الدلالية المصورة فى تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها، ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدة عوامل هي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

١- استخدام نظرية الحقول الدلالية والتي تسعى لربط كل كلمة مع أختها مما جعلها تسهم في إيضاح الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي، وتوضح العلاقات بين الكلمات من حيث أوجه الشبه والاختلاف التي يضمها حقل واحد، ويتفق هذا مع بحث فايد، غادة (٢٠٠٦)، وبحث Papadopoulou, (2007)، وبحث البلحي، جهاد (٢٠١٧)، وبحث عمر، رانيا (٢٠٢٠)، وبحث زكي، ياسمين (٢٠٢١).

٢- استخدام الصور التعليمية والرسوم المتحركة، والذي ساهم بشكل كبير في تثبيت المفردات في أذهان الدارسين، ما يؤدي إلى سهولة استدعاء هذه المفردات وقت الحاجة إليها، وسهولة توظيفها في الجمل بشكل صحيح، وتتفق هذه النتيجة مع بحث العويضي، وفاء حافظ (٢٠١١)، وبحث عويضة، عصام اللاشي (٢٠١١)، وبحث الأمة، صوفي بن مان (٢٠١٢)، وبحث أبو الطفيل، فيصل (٢٠١٦).

٣- تنوع التدريبات التي اشتمل عليها الموقع الإلكتروني، وتعددها وتدرجها من الأسهل إلى الأصعب، وتفاعل الدارسين معها، وتحدي كل دارس لنفسه للوصول لإعلى درجة ممكنة للوصول إلى أكبر درجة من الإتقان.

٤- سهولة التعامل مع الموقع الإلكتروني جاء ميسرًا للعملية التعليمية ومحفزًا للدارسين للوصول لأعلى درجة.

وفيما يخص المحور الثاني في اختبار الثروة اللغوية والذي اشتمل على: (الترادف، التضاد، الاشتمال، الجزء والكل) فقد كانت نتائجه كما يلي:

جدول (١٠): يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يخص العلاقات اللغوية بين المفردات في اختبار الثروة اللغوية

محاور الاختبار	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
مرادف	القبلي	37	1.16	0.87	36	12.92	0.00	دالة
	البعدي	37	3.00	0.00				
تضاد	القبلي	37	1.24	0.89	36	11.95	0.00	دالة
	البعدي	37	3.00	0.00				
جزء من كل	القبلي	37	.97	0.79	36	22.08	0.00	دالة
	البعدي	37	4.78	0.53				
اشتمال	القبلي	37	0.76	0.68	36	23.69	0.00	دالة
	البعدي	37	3.73	0.45				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أعلى من ٠.٠١ بين متوسطات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات طلاب مجموعة البحث– لصالح التطبيق البعدي –فيما يخص العلاقات اللغوية في اختبار الثروة اللغوية، مما أشار إلى ارتفاع مستوي أداء الدارسين عينة البحث بعد انتهاء التجربة بشكل فعال ويرجع ذلك التأثير إلى أن الموقع الإلكتروني اعتمد في تنمية الثروة اللغوية على نظرية الحقول الدلالية المصورة، ويدعم التمثيل البياني التالي تلك النتائج:

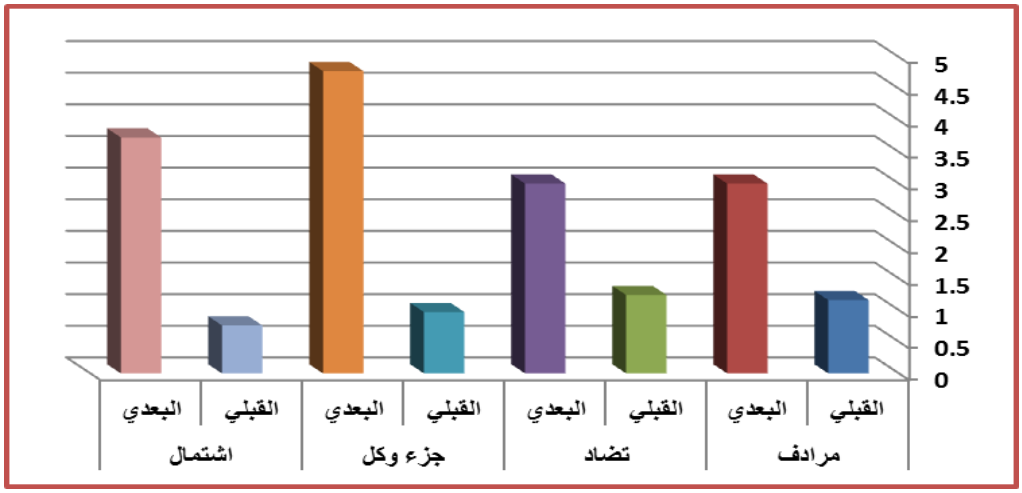

شكل (٤) متوسطات درجات الدارسين في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يخص العلاقات اللغوية بين المفردات في اختبار الثروة اللغوية

ب) نتائج أداء الدارسين في القياسات المتكررة الخاصة بالوحدات التعليمية:

ولتسهيل قياس أداء الدارسين في الوحدات التعليمية من خلال القياسات الثلاثة:

تم تقسيم الوحدات إلى ثلاث مجموعات، وقد تم هذا التقسيم وفقًا للمجالات المتقاربة في موضوعها؛ وذلك لمعرفة مدى تحسن أداء الدارسين في أثناء دراسة محتويات الموقع الإلكتروني، ويوضح الجدول التالي أرقام الوحدات ومجالاتها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (١١) يوضح المجموعات الثلاثة التي تم دمج الوحدات فيها بناءً على المجالات المتقاربة

الوحدات	١، ٢، ٣، ٧	٤، ٥، ٦، ٩	٨، ١٠، ١١، ١٢
الموضوعات	الترحيب والتعارف. الحديث عن البلدان والمدن. الحديث عن العائلة ووصفها. وصف موقع المنزل.	الحديث عن الأطعمة المفضلة. إجراء عمليات شراء للمنتجات. الحديث عن الأنشطة اليومية. الحديث عن الملابس.	إجراء معاملات في الفندق وصف حالة الطقس الحديث عن الصحة الحديث عن الهوايات

وتم قياس أداء الدارسين في الوحدات التعليمية من خلال القياسات التالية:

١) تم تحليل بيانات القياسات الثلاثة: الأول والثاني والثالث لأداء طلاب مجموعة البحث باختبار الثروة اللغوية عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويوضح الجدول التالي نتائج الإحصاء الوصفي لتلك القياسات:

جدول (١٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسات الثلاثة الأول والثاني والثالث لأداء الدارسين مجموعة البحث باختبار الثروة اللغوية

الثروة اللغوية	القياسات	المتوسط	الانحراف المعياري
الأداء الكلي	القياس الأول	130.84	5.05
	القياس الثاني	127.70	5.12
	القياس الثالث	127.49	5.66

٢) تم استخدام أسلوب تحليل التباين ذي القياس المكرر ANOVA Repeated Measures لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات القياسات الثلاثة، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (١٣): نتائج تحليل التباين ذي القياس المكرر الأول والثاني والثالث لأداء الدارسين مجموعة البحث باختبار الثروة اللغوية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	حجم التأثير
الأداء الكلي	بين المجموعات	260.32	2	130.16	7.93	0.001	0.18
	الخطأ	1182.3	72	16.42			

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات الثلاثة: الأول والثاني والثالث لأداء الدارسين مجموعة البحث باختبار الثروة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

اللغوية، وبلغت قيم حجم الأثر Partial Eta Squared 0.18، وهي قيمة تدل على أن حجم أثر الموقع الإلكتروني القائم على الحقول الدلالية المصورة في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات المستخدم لتنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (كبير) (أكبر من ٠,١٤)[١٢]، مما دل على فاعليته في تنمية الثروة اللغوية.

٣) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الثلاثة فقد تم استخدام اختبار دلالة المقارنات المتعددة Bonferroni multiple comparisons بين القياسات: الأول والثاني والثالث لأداء الدارسين مجموعة البحث باختبار الثروة اللغوية

جدول (١٤): نتائج اختبار دلالة المقارنات المتعددة بين القياسات المتكررة: الأول والثاني والثالث لأداء الدارسين مجموعة البحث باختبار الثروة اللغوية

القياس	المتوسط	Mean deffrence		
		القياس الأول	القياس الثاني	القياس الثالث
القياس الأول	130.84	-	3.14*	3.35*
القياس الثاني	127.70	-	-	0.22
القياس الثالث	127.49	-	-	-

اتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس الأول والقياس الثاني لصالح القياس الأول، أيضًا توجد فروق دالة بين القياس الأول والقياس الثالث لصالح القياس الأول، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين القياس الثاني والقياس الثالث، ويوضح التمثيل البياني التالي العلاقة بين متوسطات القياسات الثلاثة الأول والثاني والثالث لأداء الطلاب مجموعة البحث باختبار الثروة اللغوية:

[١٢] حجم الأثر ٠,٠١= Small Effect، حجم الأثر= ٠,٠٦ Medium Effect ، حجم الأثر= ٠,١٤ Large Effect

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

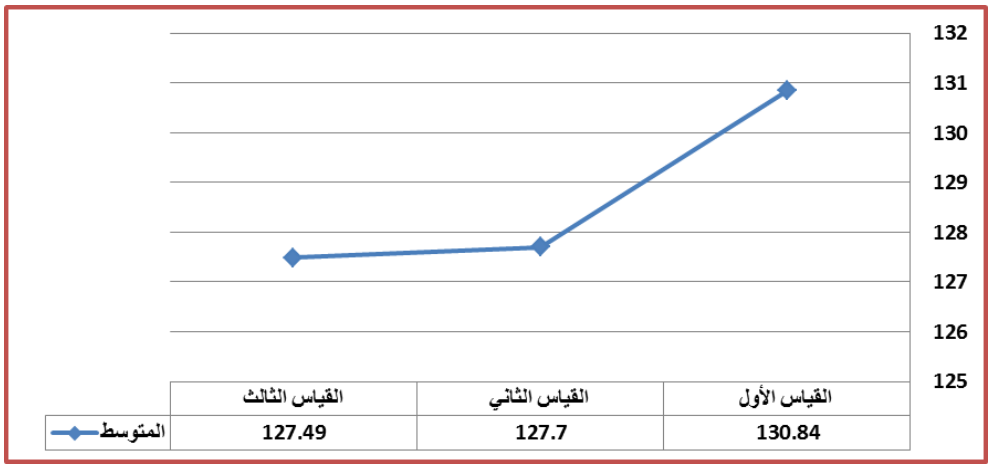

شكل (٥): متوسطات القياسات الثلاثة: الأول والثاني والثالث لأداء الدارسين مجموعة البحث باختبار الثروة اللغوية

اتضح من الشكل البياني السابق ارتفاع قيمة متوسط القياس الأول عن متوسط القياس الثاني، كما يُلاحظ ارتفاع متوسط القياس الثاني عن متوسط القياس الثالث بدرجة طفيفة جداً، ويرجع الباحثان ارتفاع متوسط القياس الأول عن القياس الثاني والثالث إلى مبدأ التدرج الذي اعتمده الباحثان في بناء وحدات الموقع الإلكتروني حيث بدأ البرنامج بالوحدات من الأسهل إلى الأصعب فجاءت الوحدات الأولى قريبة من معارف الطلاب واكتسبوا المفردات فيها بشكل أسهل، وأسرع من وحدات القياسين الثاني والثالث، حيث تناولت وحدات القياس الأول موضوعات (الترحيب والتعارف، الحديث عن البلدان والمدن، الحديث عن العائلة ووصفها، وصف موقع المنزل)، بينما جاءت الوحدات في القياسين الثاني والثالث أكثر صعوبة، حيث تناول القياس الثاني موضوعات (الحديث عن الأطعمة المفضلة، إجراء عمليات شراء للمنتجات، الحديث عن الأنشطة اليومية، الحديث عن الملابس)، وتناول القياس الثالث موضوعات (إجراء معاملات في الفندق، وصف حالة الطقس، الحديث عن الصحة، الحديث عن الهوايات).[١٣]

[١٣] انظر جدول (١١) وفيه تفصيلات المجالات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ج) نتائج المقابلة الشفوية:

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired Samples-T Test، للمقارنة بين درجات الدارسين – عينة البحث – في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقابلة الشفوية، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (١٥): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الدارسين مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقابلة الشفوية

المقابلة الشفوية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	القبلي	37	52.54	15.26	36	18.65	0.00	دالة
	البعدي	37	119.41	25.48				

اتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أعلى من ٠.٠١ بين متوسطات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات طلاب مجموعة البحث– لصالح التطبيق البعدي – في المقابلة الشفوية، حيث ارتفع متوسط درجات الدارسين من (٥٢.٥٤) في الاختبار القبلي إلى (١١٩.٤) في الاختبار البعدي، وجاءت قيمة (ت) تساوي ١٨.٦٥ وهي دالة عند مستوى أعلى من ٠.٠١، مما أشار إلى ارتفاع مستوي أداء المجموعة التجريبية بعد انتهاء التجربة بشكل فعال ويرجع ذلك إلي تأثير الموقع الإلكتروني القائم على نظرية الحقول الدلالية المصورة، ويدعم التمثيل البياني التالي تلك النتائج:

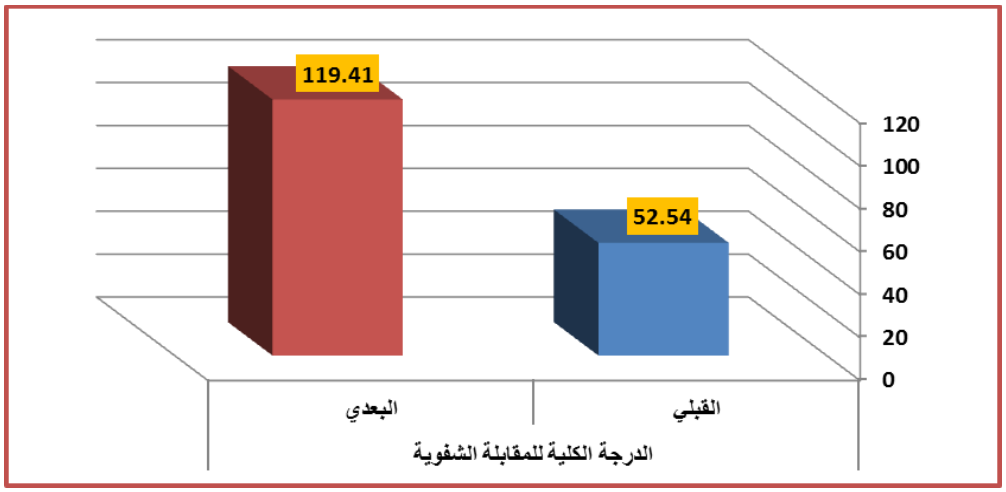

شكل (٦) متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمقابلة الشفوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ويرجع ذلك التقدم الذي أحرزه الدارسون فى الثروة اللغوية في الاختبار البعدى عنه في القبلى إلى توظيف الحقول الدلالية المصورة، والتي ساعدت على تثبيت المفردات وسهولة استرجاعها من خلال تجميعها في حقول تجمعها، واستخدام الصور والرسوم الواضحة والمتنوعة التي كانت توضح معنى الكلمات، وتقرب معناها ومفهومها لدى الدارسين. ويتفق هذا مع ما ذهبت إليه جاد، منى (٢٠٠٠)، وكذلك العضيبي، ثناء (٢٠٠٦) من أن الصور والرسوم توضح بشكل محسوس مضمون النص، وتشرح المواقف وتؤكدها وتعمقها.

كما أن اشتمال الموقع الإلكتروني على فيديوهات الرسوم المتحركة أدى لسهولة اكتساب المفردات من خلال تصور الحوار والموقف الذي تقال فيه هذه المفردات مما ساعد الدارسين على تكوين ثروة لغوية كبيرة.

وأيضاً كان لطريقة التدريس القائمة على التعلم الذاتي ومبدأ التكرار تأثير كبير في تحسن أداء الدارسين، حيث اشترط الباحثان الحصول على ٨٠% على الأقل في كل اختبار من الاختبارات الجزئية، مما أدى لارتفاع تحصيل الدارسين في الاختبار البعدي للبرنامج، وكذا دور الباحثين في برمجة الموقع الإلكتروني حيث كانت كل المفردات مصحوبة بصور موضحة لها ونطق صحيح، حتى لا يخطئ الدارس في اكتساب المفردة، ودورهما كموجهين ومعززين ساهم في الارتفاع بدافعية الدارسين، كل ذلك كان له تأثير كبير في هذا التحسن؛ وذلك لاختلاف نوعية التعلم وهدفه واستراتيجيته.

كما كان للدافعية الداخلية للدارسين الناطقين بغير العربية، وحرصهم على اكتساب اللغة العربية كبير الأثر في ارتفاع مستوى التحصيل لديهم، حيث تُعَد اكتساب اللغة بدافع رغبة شخصية منهم وليسوا مجبرين عليه دراسيًا، لأن تعلم اللغة العربية هو شيء إثرائي بالنسبة لهم حرصوا عليه لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ثانيًا: نتائج البحث النوعية:

قام الباحثان برصد إجابات سبعةً وثلاثين طالبًا على الفقرات الاختبارية في اختبار الثروة اللغوية والمقابلة الشفوية، وتم حساب النسب المئوية للتكرارات في ضوء قواعد التقدير المحددة[١٤] في ثلاثة مستويات (ضعيف – متوسط – متقدم) كالآتي:

أ. **قواعد التقدير المحددة لاختبار الثروة اللغوية:**

تم تصنيف الدارسين إلى هذه المستويات وفقًا للآتي:

١. **المستوى الضعيف**

تم تقدير أداء الدارس في هذا المستوى وفقًا لما يلي:

أ. فيما يخص محور التعرف إلى المفردات: يُصَنَّف الدارس ضعيفًا إذا لم يتعرف إلى أية مفردة من المفردات وربطها بالصورة الدالة عليها أو التعرف إلى مفردة واحدة أو مفردتين.

ب. فيما يخص محور العلاقات اللغوية: يُصَنَّفُ الدارس ضعيفًا إذا لم يستطع التعرف إلى أي من العلاقات اللغوية بشكل صحيح، أو التعرف إلى علاقتين أو ثلاث علاقات لغوية بين المفردات.

ج. فيما يخص محور صياغة الجمل في المواقف المختلفة: فإن الدارس يُصَنَّف ضعيفًا إذا لم يستطع صياغة أية جملة من الجمل في المواقف التعبيرية المختلفة، أو أتى بجملة أو جملتين فقط.

٢. **المستوى المتوسط**

وتم تقدير أداء الدارس في هذا المستوى وفقًا لما يلي:

أ. فيما يخص محور التعرف إلى المفردات: يُصَنَّف الدارس متوسطًا إذا استطاع التعرف إلى أكثر من مفردتين وأقل من ست مفردات وربطهم بالصور الدالة عليهم.

ب. فيما يخص محور العلاقات اللغوية: يُصَنَّف الدارس متوسطًا إذا استطاع التعرف إلى أكثر من ثلاث علاقات وأقل من تسع علاقات من العلاقات بين المفردات.

[١٤] انظر ملحق رقم (١١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ج. فيما يخص محور صياغة الجمل في المواقف المختلفة: فإن الدارس يُصَنَّف متوسطًا إذا استطاع صياغة أكثر من جملتين وأقل من ست جمل في المواقف التعبيرية المختلفة.

٣. المستوى المتقدم

وتم تقدير أداء الدارس في هذا المستوى وفقًا لما يلي:

أ. فيما يخص محور التعرف إلى المفردات: يُصَنَّف الدارس متقدمًا إذا استطاع التعرف إلى ست مفردات أو أكثر وربطهم بالصور الدالة عليهم.

ب. فيما يخص محور العلاقات اللغوية: يُصَنَّف الدارس متقدمًا إذا استطاع التعرف إلى تسع علاقات من العلاقات بين المفردات أو أكثر.

ج. فيما يخص محور صياغة الجمل في المواقف المختلفة: فإن الدارس يُصَنَّف متقدمًا إذا استطاع صياغة ست جمل في المواقف التعبيرية المختلفة أو أكثر.

ب. قواعد التقدير المحددة للمقابلة الشفوية:

١. المستوى الضعيف

تم تقدير أداء الدارس في هذا المستوى إذا لم يستطع الدارس الإجابة عن أي موقف من المواقف التعبيرية شفويًا، أو أجاب عن أكثر من جملة وأقل من ست جمل من المقابلة الشفوية.

٢. المستوى المتوسط

وتم تقدير أداء الدارس في هذا المستوى إذا استطاع الدارس الإجابة عن ست جمل فأكثر، وأقل من ثمان عشرة جملة من المقابلة الشفوية.

٣. المستوى المتقدم

وتم تقدير أداء الدارس في هذا المستوى إذا استطاع الدارس الإجابة عن ثمان عشرة جملة فأكثر من المقابلة الشفوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وفيما يلي عرض لنتائج الدارسين في اختبار الثروة اللغوية والمقابلة الشفوية والاختبار النهائي لكل وحدة من الوحدات الدراسية:

أ. نتائج الدارسين في اختبار الثروة اللغوية:

يوضح الجدول التالي أداء الدارسين في اختبار الثروة اللغوية قبل تدريس الحقول الدلالية المصورة باستخدام الموقع الإلكتروني وبعده.

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية للاستجابات التي تعكس مستوى الدارسين للثروة اللغوية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار

محاور الاختبار	التكرارات والنسبة المئوية	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي		
		ضعيف	متوسط	متقدم	ضعيف	متوسط	متقدم
التعرف إلى المفردات	ك	9	18	10	0	0	37
	%	24.5 %	48.5 %	28.5 %	0 %	0 %	100 %
العلاقات اللغوية	ك	22	15	0	0	0	37
	%	59.5 %	40.5 %	0 %	0 %	0 %	100 %
صياغة الجمل في المواقف المختلفة	ك	33	4	0	0	5	32
	%	89 %	11 %	0 %	0 %	13.5 %	86.5 %
الاستجابات الكلية	ك	21	16	0	0	0	37
	%	56.8 %	43.2%	0 %	0 %	0 %	100 %

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب الدارسين في المستوى المتقدم في الاختبار البعدي عنه في الاختبار القبلي في الاستجابات الكلية الصحيح في الاختبار وفي كل محور من محاوره، حيث لم يكن هناك أي من الدارسين في المستوى المتقدم في الاختبار القبلي بنسبة 0%، بينما وصل عدد الدارسين إلى سبعةٍ وثلاثين دارسًا في الاختبار البعدي بمعنى أن التدريس بالحقول الدلالية المستندة إلى الصور نجح في تحويل جميع الدارسين إلى المستوى المتقدم، وهو ما يوضح تأثير استخدام الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المبتدئين.

بالنظر إلى كل محور من محاور الاختبار سنجد أن هناك تأثير كبير للتدريس باستخدام الحقول الدلالية المصورة، فنجد أنه في المحور الأول من الاختبار (التعرف إلى المفردات) ارتفع عدد الدارسين في المستوى المتقدم من عشرة دارسين إلى سبعة وثلاثين دارسًا، بينما لم يعد هناك أي من الدارسين في المستوى المتوسط والضعيف ما يدل على تحسن مستوى الدارسين في هذا المحور من محاور الاختبار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وبالنسبة لمحور العلاقات اللغوية فقد ارتفع عدد الدارسين في الاختبار البعدي في المستوى المتقدم من صفر إلى سبعة وثلاثين بينما توزع الدارسون في الاختبار القبلي على المستويين الضعيف والمتوسط بواقع خمسة عشر دارسًا في المستوى المتوسط واثنين وعشرين دارسًا في المستوى الضعيف.

وبالنسبة لمحور صياغة جمل من خلال مواقف فقد ارتفع عدد الدارسين في الاختبار البعدي في المستوى المتقدم من صفر إلى اثنين وثلاثين دارسًا، وفي المستوى المتوسط من أربعة إلى خمسة دارسين بينما توزع الدارسون في الاختبار القبلي على المستويين الضعيف والمتوسط بواقع أربعة دارسين في المستوى المتوسط واثنين وثلاثين دارسًا في المستوى الضعيف، ويدعم التمثيل البياني التالي تلك النتائج:

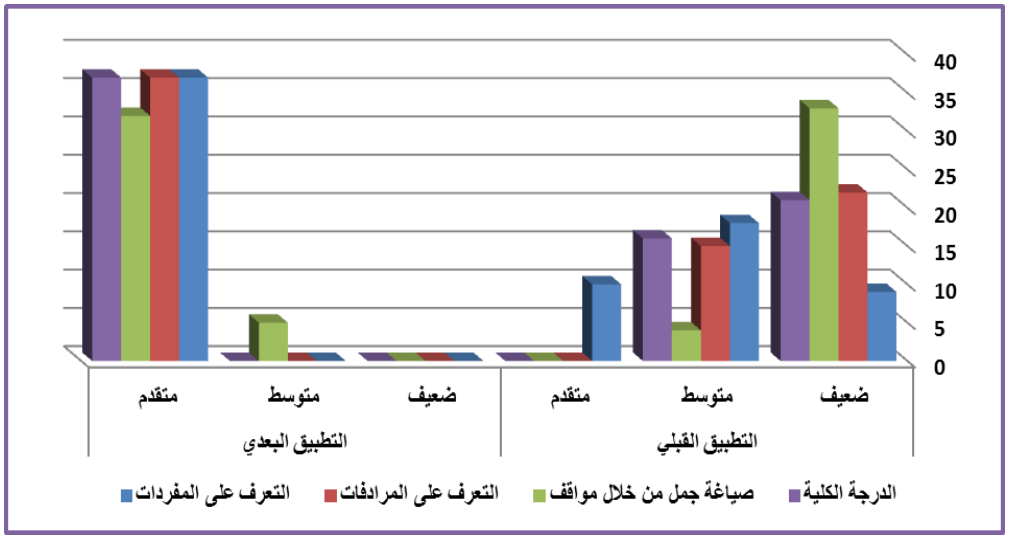

شكل (٧) التكرارات التي تعكس مستويات الثروة اللغوية في الفقرات الاختبارية في التطبيقين القبلي والبعدي

ب. نتائج الدارسين في المقابلة الشفوية:

يوضح الجدول التالي أداء الدارسين في المقابلة الشفوية قبل تدريس الحقول الدلالية المصورة باستخدام الموقع الإلكتروني وبعده.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين النسب المئوية للاستجابات التي تعكس مستوى الدارسين للثروة اللغوية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقابلة الشفوية

محاور الاختبار	التكرارات والنسبة المئوية	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي		
		ضعيف	متوسط	متقدم	ضعيف	متوسط	متقدم
المقابلة الشفوية	ك	18	19	0	0	10	27
	%	48.6 %	51.3 %	0 %	0 %	27 %	73 %

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب الدارسين في المستوى المتقدم في المقابلة الشفوية بعديًا عنه في المقابلة الشفوية قبليًا، حيث لم يكن هناك أي من الدارسين في المستوى المتقدم في التطبيق القبلي بنسبة 0% بينما وصل عدد الدارسين في التطبيق البعدي إلى سبعةٍ وعشرين دارسًا في المستوى المتقدم وعشرة دارسين في المستوى المتوسط، بمعنى أن التدريس بالحقول الدلالية المصورة نجح في رفع مستوى الدارسين من المستوى الضعيف إلى المستوى المتوسط والمتقدم، وهو ما يوضح تأثير استخدام الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المبتدئين، ويدعم التمثيل البياني التالي تلك النتائج:

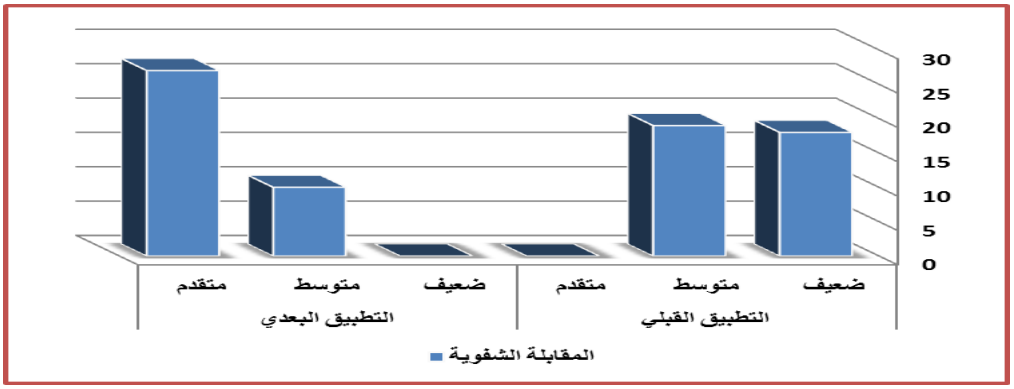

شكل (٨) التكرارات التي تعكس مستويات الدارسين للثروة اللغوية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقابلة الشفوية

ج. نتائج الدارسين في اختبارات الوحدات التعليمية:

يوضح الجدول التالي أداء الدارسين في الوحدات التعليمية بعد تدريس الحقول الدلالية المصورة باستخدام الموقع الإلكتروني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (١٨) يوضح نسب الاستجابات التي تعكس مستوى الدارسين للثروة اللغوية في التقويم الذي يلي تدريس كل وحدة من الوحدات

الوحدات	ضعيف		متوسط		متقدم	
	ك	%	ك	%	ك	%
الوحدة الأولى	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة الثانية	0	0 %	1	2.7%	36	97.3%
الوحدة الثالثة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة الرابعة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة الخامسة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة السادسة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة السابعة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة الثامنة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة التاسعة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة العاشرة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة الحادية عشرة	0	0 %	0	0 %	37	100 %
الوحدة الثانية عشرة	0	0 %	0	0 %	37	100 %

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب الدارسين في المستوى المتقدم في الوحدات التعليمية، فقد ظهر تحسن مستوى جميع الدارسين في الوحدات، حيث تراوحت النسبة بين سبع وتسعين بالمائة ومائة بالمائة، ويرجع الباحثين هذه النسبة إلى التدريس بالحقول الدلالية المصورة، والذي نجح في رفع مستوى الدارسين من المستوى الضعيف إلى المستوى المتوسط والمتقدم، ويدعم التمثيل البياني التالي تلك النتائج:

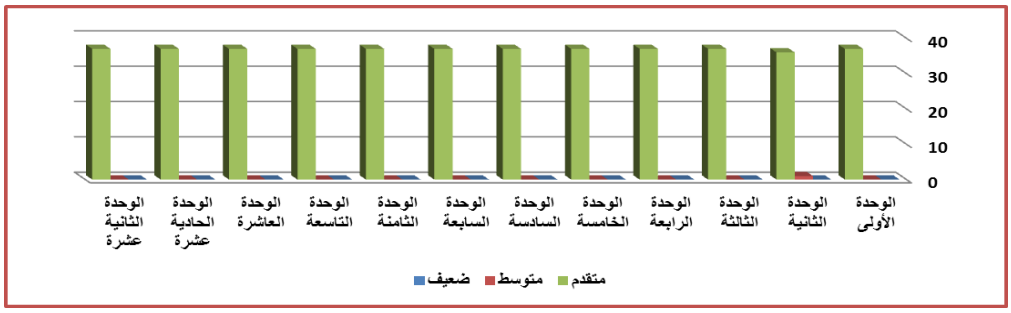

شكل (٩) **نسب الاستجابات التي تعكس مستوى الدارسين للثروة اللغوية في التقويم الذي يلي تدريس كل وحدة من الوحدات**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

توصيات البحث ومقترحاته:

أولاً: توصيات البحث:

- أظهرت نتائج البحث وجود اثني عشر مجالًا من المجالات المهمة لدارسي اللغة العربية المبتدئين الناطقين بغيرها، وبالتالى يوصي البحث بتبنى هذه المجالات فى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- أظهرت نتائج البحث أن الدارسين أفراد العينة يعانون من ضعف في الثروة اللغوية، وبالتالى يوصى البحث بالإفادة من الاختبار الذي أعده الباحثان عند تحديد مستوى أداء دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها فى الثروة اللغوية في هذا المستوى، وكذلك بطاقة المقابلة الشفوية.
- أظهرت نتائج البحث الحالية فاعلية توظيف الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية التي يعاني الدارسون – أفراد العينة – ضعفاً فيها، وبالتالى يوصى البحث باستخدام الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

كما يوصى البحث أيضاً بالآتي:

- تبني كليات التربية برامج إعداد معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- اهتمام برامج إعداد المعلم بالتعريف بالحقول الدلالية المصورة، وتدريبهم عليها.
- تضمين محتوى المقررات الدراسية لتشمل المفردات في صورة حقول دلالية مصورة، ولتكن في دروس القراءة والنصوص، وتدريب الدارسين على توليد المفردات داخل كل حقل دلالي.
- التعامل مع الثروة اللغوية كمفردات تحتاج إلى ضرورة الممارسة بشكل مستمر ومقصود ومنظم، والاهتمام بكل ما يؤدي إلى تنميتها.
- الاهتمام بالوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- استخدام الرسوم المتحركة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- نشر ثقافة استخدام الحقول الدلالية المصورة في الأوساط التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- عقد المؤتمرات والندوات حول أهمية الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية.

ثانياً: مقترحات البحث:

- فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الحقول الدلالية المصورة.
- فاعلية برنامج قائم على الحقول الدلالية المصورة في تنمية الثروة اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها الذين يأتون من ثقافات مختلفة (أوروبية – أمريكية – أفريقية).
- فاعلية استخدام الحقول الدلالية المصورة في تنمية مهارات الكتابة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- فاعلية استخدام الحقول الدلالية المصورة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- فاعلية استخدام الحقول الدلالية المصورة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

المراجع العربية والأجنبية

أولًا: المراجع العربية

- إبراهيم، يمنى. (٢٠١٨). *أهمية اللغة العربية في التواصل مع الآخر*، كلية البنات، جامعة عين شمس، المجلد ٧، العدد ١.
- أبو الطفيل، فيصل. (٢٠١٦). *استثمار التقنيات الحديثة فى تدريس اللغة العربية للناطقي بغيرها :الصورة التعليمية وتوظيفها البيداغوجية أنموذجا*، معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- أبو الوفا، السيد. (٢٠٢٢). *تنمية الحصيلة اللغوية* (ط.١). دار كنوز المعرفة.
- أبو عمشة، خالد.(٢٠١٥). *المفردات والتراكيب عبر المستويات اللغوية لدارسي العربية في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات*، أكاديمية، متوفر في: http://www.academia.edu/6338917/، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/٥/٢١م.
- أحمد، آدم إبراهيم. (٢٠٠٥). *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية التربية جامعة إفريقيا العالمية.
- الأحمدي، أحمد. (٢٠١٠). *أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي الحروف الهجائية والمفردات*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- إسماعيل، محمد. (٢٠١٦). *منهج الصور في تعليم اللغة العربية*، (دراسة اللغة العصبية)، جامعة دار السلام، كونتور.
- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها. (٢٠١٦). ترجمة عبد الناصر صبير.
- الأمة، صوفي مان و مت زين، روحيزاف ميزاني. (٢٠١٢). *دور الصور في تعليم المفردات والتراكيب العربية للناطقين بغيرها*، كوالالمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العلمية بماليزيا.
- البصيص، حاتم. (٢٠١١). *تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*، وزارة الثقافة، سوريا.
- البلحى، جهاد.(٢٠١٧). *بناء معجم مدرسي في اللغة العربية قائم على نظريتى الحقول الدلالية والسياقية لتنمية الثروة اللغوية والاتجاه نحو استخدامه لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- جاد، منى. (٢٠٠٠). *مناهج رياض الأطفال : انواعها – تخطيطها – تنفيذها وتقويمها*، مؤسسة نبيل للطباعة, ٢٠٠٠.

- الجبوري، سامي. (٢٠١٤). برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات اللغة العربية لدى العراقيين الناطقين بالكردية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- حجازي، أحمد. (٢٠٠٧). *الحقول الدلالية في القراءات القرآنية الصحيحة*، ميدان الأوبرا – القاهرة، مكتبة الآداب.
- حمزة، كريم وجاسم، حمدي. (٢٠١٧). *ألفاظ الأخلاق في عهد الإمام على (رضي الله عنه) للأشتر النخعي دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية*، البصرة، جامعة كربلاء.
- حيدر، فريد. (٢٠٠٠). *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة، ط ٢، مكتبة النهضة المصرية.
- الخماش، سالم. (٢٠٠٩). *المعجم وعلم الدلالة*، جامعة الملك عبد العزيز، جدة – السعودية.
- الخولي، محمد علي. (١٩٨٢). *أساليب تدريس اللغة العربية*، مطابع الفرزدق، الرياض.
- الخولي، محمد علي. (٢٠٠١). *علم الدلالة (علم المعنى)*، عمان: دار الفلاح، ط ١، ٢٠٠١م.
- دراج، أحمد. (٢٠١٠). *علم الدلالة وآليات التوليد الدلالي من المقدمات إلى أحدث النظريات*، القاهرة: مكتبة الآداب.
- رحمون، سماح. (٢٠١٧). *الحقول الدلالية في القرآن الكريم " سورة يس "أنموذجا*، رسالة ماجستير.
- رزال، صلاح الدين. (٢٠٠٨). *الظاهرة الدلالية عند علماء العرب القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري*، بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الزاوي، خالد. (٢٠٠٥). *اكتساب وتنمية اللغة*، مؤسسة حورس الدولية.
- زكي، ياسمين. (٢٠٢١). *استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الحقول الدلالية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
- سالم، ناهد. (٢٠١٣)، *فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على استخدام الصور في تنمية المفردات لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- السراج، أيوب. (٢٠٢١). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، دار كنوز المعرفة.
- سليمان، محمود. (٢٠١٩). *معايير تعليم المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء نظرية الحقول الدلالية*، المجلد (٢)، العدد (٢).
- السمان، مروان. (٢٠١٩). *استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٤١).
- السيد، سوزان. (٢٠٠٤). *نموذج مقترح لبرامج التعلم من بعد باستخدام شبكات الجامعات في التعليم الجامعي*، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- سيف، أحمد. (٢٠٠٥). *تقويم استراتيجيات تدريس المفردات اللغوية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- شحاتة، حسن والسمان، مروان. (٢٠١٣). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*، الطبعة الثانية، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- الشيخ، محمد. (٢٠٠٠). *أثر استخدام كل من السجع والخيال على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية.
- الصوري، عباس. (١٩٩٨). *في الممارسة المعجمية للمتن* اللغوى"، مجلة لسان العرب ، ع٤٥.
- الضعيف، أميرة. (٢٠١١). *فاعلية استراتيجية قائمة على المدخل التوليفي لتنمية مهارة فهم المفردات اللغوية للغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية لدى طلاب المرحلة الثانوية*،رسالة دكتوراة، معهد البحوث والدراسات اللغوية، جامعة القاهرة.
- طعيمة، رشدي أحمد والناقة، محمود كامل. (١٩٨٣)، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٦)، المهارات اللغوية، مستويات تدريسها، صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- طعيمة، رشدي و مناع، محمد. (٢٠٠٠). *تدريس العربية فى التعليم العام: نظريات وتجارب*، دار الفكر العربى للطباعة والنشر
- العباد لله، حسن. (٢٠٠٩). فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات بالتطبيق على مدرسة نهضة العلماء، رسالة ماجستير، جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية، إندونيسيا.
- عبد الرازق، مفيدة. (٢٠٠٨). *فعالية طريقة الكلمة المفتاحية في اكتساب المفردات اللغوية*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- عبدالرحمن، محمد. (٢٠١٦). استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية التداولية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الأجانب، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبدالله، عمر (٢٠١٠). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسات وتطبيقات)*، الخرطوم، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عبدالله، ميرفت. (٢٠١٠). " *فعالية برنامج مقترح قائم على مدخل المفردات اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلاب أقسام اللغة الانجليزية في كليات التربية*"، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

- العربي، أسامة.(٢٠١٤). *برنامج مقترح قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تنمية كفاءات تلقي اللغة و إنتاجها لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها*، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. مجلد(٣٠). العدد(١)
- عزمي، نبيل (٢٠١٢). *التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني*، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، ع١٠، ت١٠/١٤
- عزمي، نبيل. (٢٠١٣). *نموذج التصميم التعليمي ADDIE وفقاً لنموذج الجودةPDCA* ، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ع٢.
- عمر، أحمد. (٢٠٠٩) . *علم الدلالة*، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.
- عمير، خميس. (٢٠١٢). *توظيف الحقل الدلالي في البيان القرآنى*، مجلة جامعة الأنبار اللغات والآداب، العدد (٧)، السنة الثالثة.
- عوض، أحمد والعيسوي، جمال. (٢٠٠٠). *تطبيقات وتدريبات على فنون اللغة وفروعها تخطيطا وتنفيذا وتقويما*، كفر الشيخ ، مكتبة الجامعة.
- عوض، عمرو. (٢٠٢١). معايير الجودة في تصميم الصور والرسوم التوضيحية، في المناهج التعليمية والثقافية الإعلام، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- عوض، فريد. (١٩٩٩). *علم الدلالة* ، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية
- عون، فاضل. (٢٠١٢). *طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها*، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عويضة، عصام اللاشي إبراهيم. (٢٠١١)، فعالية برنامج مقترح قائم على توظيف الصور والرسوم على بعض مهارات العربية وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغيرها المبتدئين، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان، السودان.
- العويضي، وفاء بنت حافظ بن عشيش. (٢٠١١). *أثر الصور على مهاره التعرف البصري في القراءة لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي.رسالة الخليج العربي، س , 32ع* ١٢٠ ، ١٩٩ – ٢٣٠ . متوفر في: http://search.mandumah.com/Record/97753، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/٥/٢١م.
- عيد، يوسف. (٢٠١٤). *الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة*، مجلة الطفولة العربية، العدد (٩٨)، جامعة الملك خالد بالمملكة السعودية.
- العيسوى، جمال. (٢٠٠٥). *تقويم أداء تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الطلاقة اللغوية*، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٥٨).
- عيسى، فوزي وفوزي، رانيا. (٢٠١١). *علم الدلالة النظرية والتطبيق* (ط.١)، دار المعرفة الجامعية.
- الفار، إبراهيم. (2000) *تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادي والعشرين* (ط٢). القاهرة: دار الفكر.
- الفار، إبراهيم .(2002) .*استخدام الحاسوب في التعليم* (ط١). عمّان: دار الفكر.

- الفار، إبراهيم. (٢٠٠٤). *التعلم الذاتي بالبرمجيات كاملة التفاعل القائمة على الوسائط المتعددة والواقع الافتراضي*، مجلة كلية التربية جامعة طنطا.
- الفاعوري، عوني و أبو عوض، إيناس. (٢٠١٢). *أثر استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية*، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجّلد ٣٩ ، العدد ٢٠١٢ ،٢.
- فايد، غادة. (٢٠٠٩). *تصور مقترح لبرنامج إثرائي قائم على التعلم الذاتي لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
- فراج، هاني. (٢٠١٠). *فعالية استراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الفرجاني، عبدالعظيم. (٢٠٠٢). *التكنولوجيا وتطوير التعليم*، دار غريب للنشر.
- الفقيه، أحمد. (٢٠٠٥). *مدى معرفة طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض للمفردات اللغوية الواردة فى كتب التاريخ المقررة عليهم* ." مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس"، ع١٠٤.
- فياض، سليمان. (١٩٩٠). *الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية*، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- القاسمي، علي. (١٩٨١). *استخدام الصور في كتاب تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى*، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط.س
- الكثيري، سعود و السريع، عبدالله. (٢٠١٣). *مدى تطبيق معلمي القراءة بالصفوف الأولية لمهارات تعلم المفردات اللغوية وعلاقته بتصوراتهم لفاعلية أدائهم*، مجلة العلوم التربوية.
- كيفوش، ربيع. (٢٠١٤). *الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءة مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا*، رسالة دكتوراة، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج بالجزائر.
- لبيب، رشدي لبيب وآخرون. (١٩٨٣)، " الوسائط التعليمية " القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر.
- لهمويل، باديس. (٢٠١٤). *نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر اللساني المعاصر*، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري فيزي – الجزائر، العدد (٢٢).
- محمد، ميرفت. (٢٠١٥). *فعالية استخدام برنامج الأغاني الأطفال المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة*، جامعة عين شمس.
- معاطي، آية. (٢٠١٧). *استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي*، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- المعتوق،أحمد محمد. (١٩٩٥)، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها،وسائل تنميتها، الكويت، سلسلة عالم المعرفة.

- مناصرة، يوسف. (٢٠٠٧). *تقويم محتوى تعليم المفردات الجديدة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بالأردن*، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٦٥)، أبريل.
- منقور، عبدالجليل. (٢٠٠١). علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دمشق، تم استرجاعها بتاريخ ٩ يونيو ٢٠١٧، متوفر في: https://ketabonline.com/ar/books/23628، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/٥/٢١م.
- منور، محمد. (٢٠١٤). *المعجم الشعرى عند الأخضر للسائحي، دراسة معجمية دلالية*، رسالة ماجستير، تلمسان – الجزائر.
- موسى، محمد. (٢٠٠٩). *برنامج متكامل لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الأزهرية من خلال أبواب المشترك والترادف والاشتقاق في الدرس القرائي*، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- النجار، نادية. (٢٠٠٩). *أبحاث دلالية ومعجمية*، دار الوفاء.
- نصر، معاطي وسليمان، محمود ونصر، آية. (٢٠١٨). *الحقول الدلالية والقيم في أناشيد الأطفال الواردة بكتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية*، الجمعية المصرية الدولية للمعرفة، العدد (١٨).
- يسري،إسلام.(٢٠١٦). *مراجعة كتاب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: دراسة، تدريس، تقييم.*

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Al - Darayseh, M (2014). the impact of using Explicit / implicit vocabulary teaching strategies on improving students vocabulary and Reading comprehension, theory and practicein language studies, vol (4), No (6).
- Alhelabi,L (2008):" Online Reading in Language Learning: The Role of Simplified Texts in Improving the Saudi Female Student's Vocabulary", master thesis, College of Language and Translation, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- Bachman, L. F., & Palmer, A. S., Language testing in practice: Designing and Developing Useful Language Tests (Vol. 1). Oxford University Press. 1996.
- Bachman, L. F., Fundamental Considerations in Language Testing. Oxford University Press, 1990.
- Burke, L. A., & Williams, J. M. (2008). Developing Young Thinkers: An Intervention Aimed to Enhance Children's Thinking Skills. Thinking Skills and Creativity, 3, 104-124.
- Chalhoub-Deville, Micheline. «Theoretical models, assessment frameworks and test construction». Language Testing 14, no. 1 (1997): 3-22.
- Council of Europe, The Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment. Cambridge: Cambridge University Press. Retrieved 20-1-2013.

- Cubukcu, F (2008). Enhancing vocabulary development and Reading comprehension Through Metacognitive strategies issues in Educational Research, 18 (1), 1-1
- Duffy & waller. (1999). Phonological codes are used to access the lexicon during silent reading. *Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition*, *25*(4), 892–906
- Fulcher, G., & Davidson, F., Language Testing and Assessment: An advanced Resource Book. Routledge, 2007.

- Fulcher, G., (2004) "Are Europe›s tests being built on an ‹unsafe› framework?" Guardian Weekly, Available at: http://www.theguardian.com/education/2004/mar/18/tefl2, Retrieved on: 21-5-2023.
- Guo, Changhong. (2010). the Application of the semantic field theory in college English vocabulary instruction.chinese Journal of Applied linguistics, V (33).
- Herzog, Martha. (2015) An overview of the history of the ILR Language proficiency skill level descriptions and scale. Interagency Language Roundtable. Available at: http://www.govtilr.org/Skills/IRL%20Scale%20History.htm. Retrieved on 24/5/2023.
- Parvaneh,K & Samira,M . (2011). Incidental Vocabulary Learning: A Semantic Field Approach, Available at:

http:// brain.edusoft.ro/index.php/brain/article/view/ 184, Retrieved on: 21/5/2023.

- JW Brown. (1999). Factors that influence African American male teachers' educational and career aspirations: Implications for school district recruitment and retention efforts, JAM Butty - Journal of Negro Education.
- kezhen,L (2015). "A Study of Vocabulary Knowledge and Reading Comprehension on EFL Chinese Learners", Studies in Literature and Language, Vol. 10, No. 1, pp. 33-40.
- Papadopoulou,E (2007). The impact of vocabulary instruction on vocabulary knowledge and writing performance of third grade student", Ph.D., University of Maryland.
- Scott, N.& Judith, A. (2005): creating opportunities to acquire New word meaning from text, In Teaching and learning vocabulary, (Eds), Mahwah-New Jersey: Lawrence Erlbaum Association publishers.
- Shallent, D. L. (1999) The Role of illustrations Reding Comperhensin Dissertation Abstracts international. Vo 1. 60, No.5
- Stahl,S, & Nagy,A. (2006):Teaching word meaning.Mahwah -New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates (LEA),publishers.

- Willims, J. (2008): Teaching The brain to read: Strategies for improving fluency, Vocabulary and comprehension, Alexandria – Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Yamashiri, K., and Chiemi,N (2001): The Effect of semantic maps and different adjunct processing strategies on student achievement of different Types of learning outcomes. uupublished pH. D, the pennsyivania state university.
- yonek,L. (2008).The Effects of Rich Vocabulary Instruction on Students' Expository Writing.